

المجالس العلمية المفتوحة-مجلس شهر رجب- مناقشة كتاب تعليم المتعلم للزرنوجي

إبراهيم رفيق الطويل

والحب والاخلاص زاد قلوبنا نمضي الى نور اليقين ونرتقي قمم الفلاح وتاجنا اخلاقنا للعلم كنا نلتقي الحمد لله رب العالمين واصلي
واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)
اله وصحبه اجمعين. ضيوفنا الكرام اهل البيت الاعزاء ارحب بكم في المجلس الاول من المجالس العلمية المفتوحة والتي يشرف
عليها فضيلة الدكتور صلاح هذه المجالس التي تعنى بطلبة العلم وبتثقيفهم - [00:00:34](#)
ومن امام فكريا علميا متميزا له. اردنا بهذه المجالس ان نسد ثغرا من ثغور طلب العلم في الاردن. وبايماننا ان العلمي طريق لابد من
السير فيه. فهو ضرورة في هذا الزمان. و - [00:01:04](#)
لابد من وجود جهاد تقوم عليه وترعاه وسبل الوصول الى النفوذ العلمية كثيرة. ومن اهمها واوسعها القراءة العميقة. القراءة العميقة
توصلنا باذن الله الى النفوذ العلمي. والقراءة نعني بها الفهم والاستيعاب والاستشكال. تؤدي الى الفهم - [00:01:34](#)
والفهم يلزم منه ان يستشكل الطالب او ان يستشكل الطالب اموره في اثناء قراءته وهذا الاستشكال لابد من حل لابد له من حل ولابد
له من نقاش ومن حوار فلذلك قامت هذه المجالس العلمية المفتوحة والتي تفضل الدكتور صلاح الخالدي بالاشراف عليها -
[00:02:14](#)
وبمتابعتها اولا باول. واه بحضور المشرف العام على مؤسسة مدارس ترحب بكم مؤسسة مدارس. فانتم او فنحن الان في اه في
مطالبهم وانزلنا ضيوفا عليهم هم اهل كرم وجود يجدون دائما - [00:02:44](#)
على طلبة العلم بكل ما فعل وبكل مفيد. نعود الى الاسباب التي دعتنا الى حمل لمثل هذه المجالس بالاضافة الى اهمية النمو العلمي
وهذه المدارس تخدم النبوة العلمي لمسنا وقفا عند الطلبة في قضية القراءة. القراءة ضعيفة ولو سأل كل واحد منا نفسه كم يقرأ -
[00:03:14](#)
في الشغف هل يقرأ كتابا او كتابين او اقل او اكثر؟ القراءة فريضة عند طلبة العلم ولا اقول هذا في فارس ولكن هذا هو الواقع. اه
يعني نحن نسأل باستمرار عن قضية القراءة والاجوبة لا تسر في كثير من الاحيان. بالاضافة الى ان - [00:03:44](#)
لا يقرأ بشكل منهجي متسلسل فلا يعرف ماذا يقرأ. ولا يعرف ماذا وماذا يؤخر؟ فلذلك هذه المجالس تؤمن القراءة وتؤمن قضية ابعاد
من القراءة وهي الذي يضمن بناء اه خلفية علمية محكمة عند - [00:04:14](#)
وشرق هذه المجالس انها مفتوحة بمعنى حرية صفها ايش؟ السمع وسماء القاعة يعني بعيد ما شاء الله. فمجالسه مفتوحة الامر يعني
غير مقيد. فنحن نأتي بضيوفنا وهؤلاء الضيوف لهم شرف وفيهم شرف وهو انهم من - [00:04:44](#)
اهل العلم المتمكنين فبالتالي لا نخاف آآ الاسئلة ولا نخاف الفتنة من الاسئلة وآآ يعني وقوع الحرج في السؤال او هنالك بعض
الحوارج في الاسئلة او في النقاش هذه الحوادث رفعناها رفعناها - [00:05:14](#)
بوجود الضيوف الذين سيقومون بحوار الطلاب فالهدف من هذه المجالس ان يقرأ الطالب وانف يتحدث ويسأل وهذا معنى الفتح ما
فتحناها حتى يأخذ الطالب في اه الحديث مع اهل العلم هل اريد منكم القراءة؟ نريد منكم الحوار نريد منكم - [00:05:34](#)
الاستشكال حتى نصل في النهاية الى الاهداف التي اه وضعناها لهذه المجالس هذا هو المجلس الاول ومعنا شيخ جليل الدكتور محمد

الجوراني ضيفنا في هذا الشهر وكتاب الشهر كتاب تعليم - 00:06:04

لمحامي الدين وسنكون معكم في هذه آآ الفترة اقل من ساعتين. الساعة الاولى لاصحاب المشروع والساعة الثانية لضيبي مشروع اصحاب المشروع على رأسهم الدكتور صلاح الخالدي والمشرف على هذا المشروع ونساعده انا - 00:06:24

الشيخ إبراهيم في قضية التلخيص وبعض الأمور المتعلقة بهذه المجالس فلدينا الآن ساعة سنستمع كلمة من الدكتور صلاح ومن ثم سنذهب الى عرض الكتاب وبعد ان نعرضه بشكل سريع آآ - 00:06:54

نناقشه معكم الدكتور محمد الجوراني ونبدأ مع كلمة الدكتور صلاح فليتفضل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ابنائي وبناتي جميعا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:14

وحياكم الله في هذا اللقاء العلمي الطيب المبارك باذن الله تعالى هذا مشروع علمي جديد. نقدمه لابنائنا وبناتنا طلبة العلم. وقد سبق ان قدم قدمنا لكم بعض المشاريع السابقة العلمية وما زالت موجودة. عشنا مع طلبة العلم - 00:07:54

في المشروع العلمي التأصيلي وعشنا معهم في الملتقى العلمي البنائي وعشنا ومعهم في التعريف بمجالس علم التفسير. وعشنا معهم في التعريف بتوجيه القراءات. والان هذا مشروع علمي جديد وهو مجلس علمي مفتوح. اسمينا هذا المشروع العلمي - 00:08:24

المجالس العلمية المفتوحة. والهدف من هذا كما عرف آآ ابني حذيفة في مشروع الان في كليته لكلمته في كليته آآ ان نعرض في كل شهر كتابا مع طلبة العلم من الابناء والبنات وان يناقش في هذه القاعة. طبعاً آآ - 00:08:54

نشكر لهذه المؤسسة الرائدة المدارج استضافتنا والتنسيق معنا والتعاون معنا في الاعمال العلمية النافعة ممثلة بمديرها حبيبنا الدكتور رأفت المصري. حياه الله تعالى. وبالاخوة الموجودين في في هذه المؤسسة الرائدة. نريد ابنائي وبناتي من هذا المشروع ومن غيره من هذا المشروع بالذات. نريد - 00:09:24

بناء العلم بناء العلم. وكثير من الناس في زماننا لا يهتمون في بناء العلم. في بناء الشخصية العلمية الايمانية القرآنية الدعوية. لا يهتمون بهذا. وموضوع القراءة في ايماننا هذا يعني كبر عليه اربع تكبيرات. الا اناس قلائل جدا في زماننا لا يكادون يذكرون -

00:09:54

الكفار في الغرب عندهم نهم للقراءة وجلد على القراءة بشكل عجيب. وهم كفار والناس عندنا طبعاً الناس اللي بالشاله هؤلاء القراءة عندهم مش والدي اساسا. كلامي على شباب الاسلامي. شباب طيبون - 00:10:24

من الطبييات والنساء طبييات هؤلاء لا يكادون يقرؤون شيئاً. لو كنا لاحدهم كم تقرأ في السنة حذيفة بيقول بشهر انا اقول بسنة كم يقرأ ورقة في السنة هذا اذا اراد ان يقرأ واذا قرأ ماذا يفهم مما قرأ هذه مشكلة ثانية - 00:10:44

واذا فهم ماذا استوعب واذا استوعب ماذا طبق واذا والا لما تصفيها خلاصة خلاصة خلاصة ما فيش اشي. والناس في المروة مشكلة هذي. نريد ان نحبي هذه السنة. العلمية. نحن واياكم - 00:11:04

انتم بداية طيبة مباركة ابنائي وبناتي حقيقة جهودكم وجهودكم طيب في هذا الامر. اعينونا وتعاونوا معنا على ان نهض بهذا المشروع مجلس علمي مفتوح في كل شهر كتاب. انت تكون في السنة مش اكمل عشر كتب تشتريها - 00:11:24

وتكرها تطلع عليها وتناقش فيها وتناقش فيها ويركز عليها ويقدم لك المعلومات علماء ثقافت راسخون في العلم. فخلال سنة عندك اتناشر كتاب. اتناشر مادة اتناشر مساق. سميه ما تشاء. في - 00:11:44

كم سنة لقدام اذا كان الموضوع في الحقيقة هذا المشروع يعني فيه الخير. لا نريد ان نبقي اه ننهي حظنا دون ان نعمل هذه خطوات بدائية مبتدأة وفيها الخير الكثير ان شاء الله ويعقبها ايضا الاعمال ومشاريع - 00:12:04

اخرى نافعة وقادمة بعون الله تعالى. نريد البناء العلمي يا ابناؤنا. اناس يهتمون بابناء اجسامهم واناس يهتمون بابناء كروشهم ببناء كروشهم. الكرش والمعدة واناس يهتمون ببناء اه اغانيهم واناس يهتمون ببناء الكورة واه من يهتم ببناء روحه البناء - 00:12:24

من يهتم؟ من يهتم ببناء عقله؟ العقل تبني بناء علمي. من يهتم ببناء كيانه الشخصية العلمية المتكاملة من يهتم بهذا حقيقة. هذا امر

نحن بحاجة الى ان نبدأ به بدايات قوية ونافعة بعون الله سبحانه وتعالى - [00:12:54](#)

وهذا هو احبابي الكرام التأسيس البنائي العلمي. اقول كلما كان الاساس متينا كلما كان البناء ثابتا قويا شاهقا. انت تريد ان تبني عمارة كذا طابق. فلا بد ان تقوي الاساس انتم الان في مرحلة الشباب نحن عدينا وصلنا مرحلة الكهولة والشيخوخة. وربنا يلفظ. فانتم ما زلتم في - [00:13:14](#)

الحقيقة فكلما اسست وقويت التأسيس وقويت البناء فسوف تبني البناء العلمي العجيب والنافع باذن الله سبحانه وتعالى. نريد القراءة. يعني نختار لكم في كل شهر كتاب. وكانت البداية في كتاب - [00:13:44](#)
مع الدكتور محمد الجوراني حبيينا. يتكلم معكم حوله الكتاب الزوجي وهو اه كيف طريق التعلم والبناء العلمي للشخص وهذا هو كبدية ويعقبه مشروعات اخرى وكتب اخرى قادمة نافعة بعون الله - [00:14:04](#)
الله تعالى نريد ان نقرأ وان تستمر في القراءة وان تحول القراءة الى عبادة. ولن ان تكون القراءة العلمية عبادة الا ان تكون فيها متعة. ان تستمتع وان تتلذذ وان تملأ وقتك بالقراءة - [00:14:24](#)

تبقى تقرأ وتقرأ وتقرأ باستمرار. ثم بعد ان تقرأ نريد ان ننمي تنمية العلمية الفهم حسن القراءة. اعطيك نصا اعطيك حديثا اعطيك اية. واحيانا اعطيها لاربع خمس شباب وعنا فيها - [00:14:44](#)
يطلع عندهم عشر افهام خاطئة. خمس شباب يساوي عشر افهام خاطئة. للنص الذي امامهم. فكيف تقرأ كيف تحسن ان تفهم ما تقرأ؟ تقرأ وتفهم ان تحسن الفهم. وبعدين كيف هذا يرسخ في ذهنك - [00:15:04](#)

تخزين التخزين اه بلغة الكمبيوتر هاي الفلاشات العلمية هاي بتحطها انت بجيبكك ولا كذا انا عايز يكون مخك ان تحسن برمجة عقلك وان تحسن ثقافتك العلمية تلمس برمجتها وكل شي في مكانه. بعض الناس بتناقيه بيخلط القراءة. ومش بمرطبة عنده. اه خالط الحديث عالتفسير على عقيدة - [00:15:24](#)

الفقه على الشعر على وهات. ولما يكون عايز يطلع معلومة عايز ينبش كل فكيف تحول ثقافتك وذاك ذاكتك الى خانات. هذه خانة حديث وهذه خانة تفسير وهذا خزانة فقهية وهذا خزانة لغة وهذا وهذا وتقول - [00:15:54](#)
انت لما تكون عايز تكبس الكبسة اللي علموك اياها هذي. تكبسها وتروح تدخل على التفسير مش تطلع على اه التاريخ ولا كذا كيف تبرمج معلوماتك؟ كيف ترتبها؟ كيف تصنفها؟ كيف تخزنها؟ كيف تستحضرها في الوقت المناسب؟ وان تقدمها - [00:16:14](#)
قليل وهكذا نحن الان في عصر التخصص والتصنيف والترتيب والبرمجة وو الى غير ذلك. ابنائي وبناتي اه فقط احب ان ارحب بكم. ترحيبا خاصا. وان ادعوكم ان تكونوا معنا دائما في هذا المشروع العلمي النافع - [00:16:34](#)

المفتوح مجالس علمية مفتوحة كل شهر في كتاب نافع اريد منكم قبل ان تأتوا الى القاعة في اللقاء الشهري ان تقرأوا الكتاب قبل ان اذا ما اقرأوا. الكتاب موجود عندهم. مونوا على الجمعية هنا على المؤسسة وخذوا الكتاب واقرأوا - [00:16:54](#)
حطها هوامشك على صفحة الكتاب. حتى لما تأتي بعدين مع الاستاذ الذي يعرض الكتاب لك اه تعرف انت ماذا سيقول؟ وماذا يضيف على الكتاب وماذا سيناقشك وانت ان تحسن مناقشته. اما بعض الابناء او البنات ممكن يعني ما قرأ الكتاب ولا - [00:17:14](#)
انا جاي اتعلم نحن مش عايزين نتعلم الان. نريد هنا ان نناقش وان نتحاور وان نرسخ العلم ترسيخا في هذا الميدان اعتبار هذا نراكم ان شاء الله في اللقاءات القادمة وأجورين باذن الله سبحانه وتعالى. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:17:34](#)

ايها الكرام اه شيخنا يتمنى ولعله يريد الدكتور رأفت ان يجلس بجانبه ما ادري هل هذا صحيح صحيح ولا غير صحيح؟ صحيح. فيجلس بجانبني انا. دكتور رأفت بجانبني انا الله يرضى عليك. الله يجزيكم بالخير - [00:17:54](#)
الله يحفظك ايها الكرام انا بحبيك قدام الناس. الله يكرمك. لو حدثناكم قليلا عن هذه المجالس. بامانة فان قضية اختيار الكتاب كانت من بعض الاشياء اصعب شيه ان نختار الكتاب المناسب لهذه المجالس فهناك - [00:18:24](#)

اعتبارات كثيرة في اختيار الكتاب. منها ان يكون الكتاب سهلا فيحتاج الى شرط تنويده كمثل البطولة العلمية نريد كتابة مفهومة

بمجمله هذا اعتبارا ومع سهولة عبارته لابد ان يكون الكتاب بنائيا ان لا يكون الكتاب عامة - [00:18:54](#)

ولا يعالج القضايا بشكل دقيق لا احمل كتابا سهلا ومعالجا. اختيار الكتاب السهل المعالج على يعني في غاية الصعوبة احيانا نمر على عشرات الكتب ونسأل العديد من المختصين واهل العلم - [00:19:24](#)

واحيانا اذا سألنا نزداد غيرة فهم يضعونك امام خيارات لا يمكنك اه ان ترجح شيئا على شيء فبالتالي قضية الاختيار ليست قضية سهلة لا يجلس مثلا تجلس الجهة التي تختار ويعني هكذا - [00:19:44](#)

بشكل سريع فالقضية صعبة وهذا ينعكس على الطالب الطالب هنا موضع عناية وموضع الاهتمام آ الذين يجلسون طيلة الشهر يركبون قضايا الكتاب وقضايا آ المجلس والراكبون مع الضيوف ومع اهل العلم آ تخفى الساعات الطويلة في هذا العمل وهو عمل بالامانة دقيق وشاق وحساس - [00:20:04](#)

الخطأ فيه ليست الخطأ في غيره. ونحن نعدكم باذن الله عز وجل مع نهاية السنة الاولى ان يتكون لدى الطالب الذي يواظب على اه هذه المجالس نعهه بان يخرج بوعي - [00:20:34](#)

بوعي علمي متكامل. فالعلم ليس هو كل شيء. لا اريد اه فقيها ضابطا للمذهب من غير وعي كما يقال يعني نحن فقط نريد ان نحفظ المسائل؟ لا نريد ان نحفظها بوعي هذا الوعي كيف يتكون - [00:20:54](#)

الوحدة تكون من خلال الشروحات العلمية الكتب العلمية هي كتب تبين المسائل وتدبر الاحكام والشروط لكن المعنى اين يأتي؟ يأتي من كتب وهذه الكتب هي التي نحن نسعى لتأمينها في هذه المجالس. فاذا باذن الله مع نهاية السنة الاولى - [00:21:14](#)

يخرجون بوعيهم متكاملما باذن الله عز وجل ولعل المادة اصبحت جاهزة تبدأون في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي وسلموا على سيد المرسلين سيدنا وحبينا نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. لا اريد مقدمات كانت كثيرة ادخل في صلب الموضوع مباشرة ايها الاحبة ولكن - [00:21:34](#)

بشكل عام ايها الاحبة فان تقدم الامم والحضارات فكريا وثقافيا يكون بحسب تقدم العملية التعليمية وبحسب وجاءت التعليمية لهذه الامة. لذلك كلما كانت العملية التعليمية تسير كخطط واضحة اه واهداف راسخة وتنتج - [00:22:14](#)

وتثمر فان هذه الامم او ان هذه العملية التعليمية تنعكس ايجابيا على هذه الامة وعلى حضارتها وعلى فكرها وثقافتها. وكذلك كل بالعكس بالعكس كلما كان اهتمام هذه الامة بالتعليم ضعيفا وكلما كانت المخرجات التعليمية لها ضعيفة فان هذا سيعود بالسلب على هذه - [00:22:34](#)

ثم ستتصبح هذه الامة مأفورة وامة تابعة لغيرها من الأمم وللتقافات التي سبقتها في ذلك الميدان وهذه سنة ايها الاحبة لا تتبدل التاريخ امثلة على ذلك. لذلك اه اول رسالة خاطب الله سبحانه وتعالى بها هذه الامة كانت رسالة التعلم. اول - [00:22:54](#)

ما هو ايها الاحبة؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. انتبهوا هذه اول رسالة من الله سبحانه وتعالى. ينبه هذه الامة ايها الاحبة ان سيادة هذا الدين - [00:23:14](#)

على هذه الارض وان صياغة هذه الامة على غيرها من الامم انما منطلقها ابتداء من التعليم والتعلم الصحيح. ومنطلقها ان نتسلح بسلاح العلم قبل كل شيء. وفي الحقيقة مما يميز التعليم الاسلامي ان الدين هو الذي يراقب فيه. وليس واقع الحياة الاجتماعية - [00:23:34](#)

هو الذي يدعو هو الذي يحث على العلم الشرعي. والايات والاحاديث الواردة في ذلك كثيرة. قال تعالى قل لست بالدين يعلمون والذين لا يعلمون وقال تعالى الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة بعض العلم قائم بالقسط - [00:23:54](#)

والايات والاحاديث كثيرة لا تخفى عليكم ايها الاحبة. ولكن الذي يهمنا ان نتكلم عنه ان اساس التعليم في الاسلام هو التعليم الديني. فهو والذي يجب ان نهتم وان نشغل باصداره ابتداء اصلاح التعليم الديني. لماذا ايها الاحبة؟ لان التعليم الديني ابتداء - [00:24:14](#)

صلاح الظالم به صلاح الدنيا وبه صلاح الآخرة. واذا صلح التعليم الديني في مجتمعاتنا فان هذا سينعكس ايجابيا على صلاح في

جميع المجالات الاخرى. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما بدأ دعوته في مكة ما هو اول قطار؟ وجهه لاصحابه في فترة بناء

شرحها - [00:24:34](#)

لما تقرأ الاولى هل تكلم معهم مثلا عن اصلاح الجانب الاقتصادي في جزيرة العرب؟ هل تكلم معهم عن اصلاح الجانب المعماري حتى نفوق الروم والفرس؟ ام ابتداء نتكلم عن اصلاح التعليم الديني فبدأ بالتربية العقدية والتربية الاخلاقية والتربية السلوكية بدأ معهم

بهذا الجانب. ثم بعد ذلك جاءت المجالات الاخرى - [00:24:54](#)

العلمية تباعا مع مراحل الدعوة الاسلامية. لذلك يعني ان نظف في تاريخ الحضارة الاسلامية. من ينظر في تاريخ الحضارة الاسلامية يرى ان الامة كانت متقدمة ومتحضرة في المجالات الاخرى عندما كانت في اوج ازدهار التعليم الديني. الامة متى كانت متقدمة في

الثقافة وفي الفلسفة وفي - [00:25:14](#)

المعمار وتكتبه وما شابه ذلك عندما كان التعليم الديني في اوج ازدهاره. لماذا؟ لان التعليم الديني في الحقيقة ايها الاحبة يكفل لنا اجتماع ويكفل لنا وحدة الصف ويكفل لنا تقديم المصالح العليا. كل هذا نأخذه منا التعليم. الدين. وجود هذه العوامل جميعا هي التي

تقود الى - [00:25:34](#)

الراقي في هذه الامة وفي حضارتها. والعكس بالعكس عندما ضعف التعليم الديني في مراحل الامة التي ضعف فيها التعليم الديني نلاحظ انحدار في جميع المجالات في حياة الامة بانه لما ضعف التعليم الديني هذا تسبب في الفرقة وتشتت الصبر وانشاء

التفرقات والتحزبات وما شابه ذلك - [00:25:54](#)

وانشاء انصاف المتعلمين والمتسقين على العلم حتى قادنا الحال الى ما نحن عليه اليوم من طرف في التعليم الديني وفي جميع مجالات الحياة. هذه القضية ايها الاحبة هي قضية ارتباط صلاح هذه الامة وتقدمها وسيادتها على الامم. بصلاح التعليم الديني ابتداء

تفطن لها اساطير علماء الاسلام - [00:26:14](#)

كان كلما رأوا التعليم الديني يذهب عن الجادة الصحيحة يحاول الاصلاح من جديد اعادة هذا التعليم الى سكوته الصحيحة. فمثلا عندما نظر الوثائق التاريخية التي وصلت اليها من كتب اه العلماء الذين كتبوا في اصلاح التعليم الديني. عندها من اقدم الرسائل

رسالة ابي الحسن القاسبي القيرواني رحمه الله - [00:26:34](#)

الذي الف رسالة المفصلة في احوال المتعلمين واحكام المعلمين والمتعلمين. هذا العالم من القرن الرابع الهجري. ثم بعد ذلك جاء بعد الامام الكبير ابو بكر ابن العرب الاندلسي. ففي كتاب الرحلة وفي كتاب العواصم من القواصم. تكلم عن الدراسة وعن التعليم في

الاندلس. وبين وجوه - [00:26:54](#)

او انتقد بعض الاساليب التعليمية كذلك المفكر الاسلامي الكبير ابن خلدون في مقدمته الشهيرة تكلم عن اصول التعليم الاسلامي وكيف نرتقي به ونتقدم به كذلك الطاهر ابن عاشور من العصور المتأخرة في رسالته انيس الصبح بقريب. هذه الرسالة كان هدفها

اصلاح التعليم العربي الاسلامي هكذا - [00:27:14](#)

هذه الرسالة ليس الصبح بقريب؟ من اهم الرسائل ومن اكثر الرسائل المميزة في اصلاح التعليم العربي والاسلامي كان هدفها التوجيه على هذه القضية ومن باب التنبيه يعني لو نظرنا الى كل هؤلاء الذين سردنا اسمائهم سريعا ذكرنا القادسي الحيرواني ذكرنا ابن

خلدون وذكرنا ابن العرب المالكي وذكرنا الطاهر - [00:27:34](#)

كل هؤلاء من العلماء المغرب الاسلامي. وهذا في الحقيقة يعني لفترة سريعة ان علماء المغرب اهتموا باصلاح مناهج التعليم. واهتموا بمناهج العلوم اكثر من اهتمام علماء المشرق بذلك. وهذا الامر ساعد الى اللحظة حاليا ومن ينظر في الرسائل الجامعية يجد ان

الاهتمام بقضية مناهج التعليم - [00:27:54](#)

المغاربة اقوى بكثير منهم عند المشاركة. ولكن التاريخ حفظ لنا وثيقة مشرقية مهمة جدا في اصلاح التعليم. هذه الوثيقة هي التي سنناقشها اليوم في هذا المجلس. وثيقة تعليم المتعلم طريقة التعلم للامام برهان الدين الزرنودي رحمه الله تعالى - [00:28:14](#)

وهذه وثيقة من اهم الحقيقة ما كتب في اصلاح التعليم العربي الاسلامي على مستوى المشرق والمغرب لما تتميز به هذه الرسالة من

دقة في التعبير بوضوح في العبارة من اختصار مع تعمد ومع شمولية النظر. كل هذا جمعته هذه الرسالة لذلك كان اختيارها في هذا المجلس الاول - [00:28:34](#)

وفي الحقيقة هذه الرسالة ايها الاحبة رسالة تعليم المتعلم طريقة التعلم اه تنبئ على ان الفكر الاسلامي والحضارة الاسلامية ليست كاد الى ان تستعيد مناهج التعليم من الثقافات الاخرى. فعندنا ما يبيدنا في هذا الباب وهذه الرسالة شاهد على ذلك. بل الحضارات الاخرى الحضارات الغربية - [00:28:54](#)

استفادت من مناهج التعليم الاسلامي. فهذه الرسالة التي بين ايديكم نجدها ترجمت الى اللغة اللاتينية. وترجمت الى اللغة التركية وترجمت الى اللغة الفرنسية والى اللغة الانجليزية كثير من الاوروبيين ترجموا هذه الرسالة وانكبوا على دراستها ودراسة الجوانب التربوية - [00:29:14](#)

حتى لا يتشاعر بها الكلام كثيرا ندخل الان في آآ العرض السريع لهذا الكتاب نتكلم ابتداء عن السريع في فقرات من هو الزوجي فقلنا بشروط المجالس ان نعرف بشخصية المؤلف من هو برهان الدين الزرنودي؟ في الحقيقة اخطر ما يكون امير واقفا. نعم. حتى - [00:29:34](#)

من هو قرآن الدين الزوجي ايها؟ فبرهان لا يوجد عندنا في كتب التاريخ او كتب الوفيات والاعيان من تكلموا في الشخصيات الرجال من وثق له لا يوجد عندنا مصادر تتكلم عنه. كل ما نعرف عن هذا الرجل يعني حتى اسمه الحقيقي لا نعرفه. الاسم الحقيقي لبرهان الدين الزوجي لا نعرفه. وبرهان - [00:29:54](#)

وبرهان الاسلام هذا لغم. اسمه الحقيقي غير معروف. كذلك متى ولدت؟ غير معروف حياته العلمية اسرته نشأته لا يوجد اذا كل ما نعرفه من حياة الزوجي يمكن ان نستخلصه من هذه الوثيقة فقط. من هذه الوثيقة التي بين ايدينا باختصار برهان الدين وبرهان - [00:30:14](#)

ايها الاحبة من بلدة طبعاً زرنود بضم الزيت. كما ذكر وسروج هذه المناطق وتركستان في الوقت المعاصر وهذا الدين السروجي الفقيه حنفي اه له مشايخ كثر ذكرهم في كتابه من اشر من الامام الكبير برهان الدين صاحب كتاب الهداية كذلك - [00:30:34](#)

ركن الاسلام الامام زاد صاحب كتاب آآ الشريعة الاسلامية وله عدة مشايخ ذكرهم شريعة الاسلام لهم عدة مشايخ ذكرهم في كتابه اه الزوجي في اي عصر عاش او ماذا توفي؟ كذلك لا يوجد عندنا تحديد دقيق. لكن بشكل عام يقول العلماء ان الزرنودي توفي ما بين عام - [00:30:54](#)

وتسعين وخمس مئة الى عام عشرين وست مئة هجري في هذه الفترة الزمنية. اذا نستطيع ان نقول انه من علماء نهاية القرن السادس الهجري وبداية القرن السابع الهجري. في تلك الفترة ما كان الذي يحكم البلاد الاسلامية. كانت الحقيقة البلاد الاسلامية مقسمة وهذا - [00:31:14](#)

بالاكيد يعني وبالتأكيد سيعود سلبا على الجانب التعليمي. كان السلاجمة هم الذين يمسكون زمام الامور في العاصمة بغداد عاصمة الخلافة. وفي مصر كانت الدولة الايوبية طبعاً الرئيس صلاح الدين الايوبي وفي منطقة زروج ومناطق كانت هناك الدولة القزماوية التي انشأها فكانت هناك مجموعة من - [00:31:34](#)

هذه التفرقة لربما اثرت سلبا على الجانب التعليمي. الفرقة تسبب اختلاف الكلمة. ولكن كان هناك مضيئة مع هذه كان هناك جوانب مضيئة بالعملية التعليمية في هذا العصر. فالدولة السلجوقية الوزير الصادق نظام اسس ما؟ اسس المدارس التعليمية - [00:31:54](#)

وهذه مدارس مشهورة المدارس النظامية للوزير نظام التي كانت في اه الشام والتي كانت في الموصل والتي كانت في بغداد وغيرها المناطق كان لها دور كبير استجلب نظام الملك اليها صناديد علماء الاسلام كما يقولون في الامام الغزالي رحمه الله تعالى. كذلك صلاح الدين الايوبي في الدولة - [00:32:14](#)

في مصر انشأ اول مدرسة للتعليم الديني وهي المدارس الناصرية والدولة القضاوية التي كان يعيش الزوجي في افكارها وفي

بلادها كانت دولة مهتمة بالعلم والتعليم. اذا ضمن هذه الاجواء بدأ السرنوجي رحمه الله تعالى حياته العلمية. هذا ملخص سريع في دقائغ عن حياة رحمه الله - [00:32:34](#)

سنودي مع وجود هذه المدارس التعليمية لكن مع ذلك ايها الاحبة لاحظ وجود اشكال عند طلبة العلم. لاحظ وجود اشكال عند طلبة العلم هذا الاشكال هو الذي حفزه لتصنيف هذا الكتاب. ما هو هذا الاشكال؟ ذكره في المقدمة. ماذا قال؟ قال رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه. لما - [00:32:54](#)

رأيت كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجدون. والى العلم لا يصلون. ومن منافعه وثمراته وهي العمل به والنشر يحرمون حذف هذه الثمرات قال لما انهم اخطأوا طرائقهم وتركوا شرائطه وكل من اخطأ الطريق وظل لا ينال المقصود قل - [00:33:14](#)

اردت واحببت ان ابين لهم طريق التعلم. اذا هذه مشكلة البحث كما يسمى بالجهود المعاصرة. لماذا الف السنوجي هذا الكتاب؟ هذا اول عليك ان تعبض السرنوجي وجد مشكلة في طلبة العلم في زمان. وهي مشكلة قديمة حديثة لا يمكن ان نقول انها مشكلة معاصرة فقط - [00:33:34](#)

الانتاج التعليمي وضعف اصول الطالب الى ثمرة العلم الشرعي. السنودي يلخص لك سبب الضعف عند طلبة العلم في ذلك الزمان وهذا يعكس في كل زمان كان في امرين. الامر الاول لما انهم اخطأوا طرائقهم اخطأوا طريق الطلب العلم الشرعي. هذا الامر - [00:33:54](#)

لم يعرفوا ما هي الطريقة الصحيحة ليتعلموا العلم. قد يكون الانسان عنده حماس متحفز لكنه لا يعرف كيف يطلب العلم. الامر الثاني ان تركوا شروط طلبتهم. اذا العلم الشرعي له جانبان مهمان لا يمكن ان تصل الى العلم الشرعي بدونهما. اول الطريقة الصحيحة في الطلب - [00:34:14](#)

ثانيا ان توفر الشروط لطلب العلم. اذا اختل هذان الجانبان اذا اختل العلم ولن تصل الى المقصود. الان رحمه الله تعالى معه في فصول الكتاب والقرآن سريعا نبدأ بالفصل الاول. كيف سيحاول علاج هذه المشكلة؟ اذا هو لابد ان يتكلم كيف الطريقة الصحيحة - [00:34:34](#)

التعلم؟ وما هي شروط التعلم؟ في الفصل الاول من هذا الكتاب يتكلم الزوجي عن تقسيمه للعلوم الشرعية ويتكلم كذلك عن تعريف العلم في الفصل الاول ايها الاحبة ركز على مبدأ مهم ابتدائي هو الذي انطلق منه. وهي مبدأ الزامية التعليم الديني. مبدأ الزامية - [00:34:54](#)

في التعليم الديني وهذا كذلك مبدأ معاصر مبدأ الزامية التعليم لكن النظرة الاسلامية تختلف عن النظرة الحداثية وربما الدكتور اكثر من ذلك في هذا الموضوع المهم ابدأ الزامية التعليم ايها الاحبة الشريعة الاسلامية دلت عليه. فقال سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينكروا كافة - [00:35:14](#)

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. القرطبي رحمه الله يقول هذه الاية فيها دلالة على وجوب طلب العلم. وقال تعالى الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. الغزالي يقول وفيه ايجاب لتعليم الدين. اذا اه النصوص الشرقية تساعد على هذا الكلام على - [00:35:34](#)

وجوب التعليم الديني. السنوجي استدل كذلك على وجوب التعليم الديني باثر ذكره في مطلع هذا الفصل. ما هو الاثر؟ لمن قرأ الكتاب ما هو الاثر الذي ذكره في بداية هذا الفصل على الزام التعليم الديني؟ طلب العلم المشايخ - [00:35:54](#)

اول مالك رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة فيه كلام كثير من الناحية الحديثية ولكن الثلوج فيما يرغب من اسلوبه في الكتاب انه يتساهل في قراءة الاحاديث ولا يحتمل الصحة دائما - [00:36:14](#)

المهم اذا السبروتي بدأ من هذا المنطلق الزامية التعليم. فبين ان الزامية التعليم المفهوم في مفهوم التعليم الديني على قسمين. هناك في التعليم تتعلق بكل فرد فرد. وهناك زانية في التعليم تتعلق بالامة جملة. وبناء على هذا مصدر العلوم الشرعية الى قلوب اعيان - [00:36:34](#)

كفاية فماذا قال؟ قال فرد العين قالوا وطلب عندي الحال. علمي الحال هو العلم الذي لا ينفك عن الانسان في كل احواله. فهذا على

كل مسلم ومسلمة. ثم العلم الثاني فرض الكفاية. فرض الكفاية هي العلوم التي تحتاجها الامة او يحتاجها الانسان بشكل عام لبعضه -
[00:36:54](#)

الاحد فرض العين التي تكلم عنها الزنودي. فرض العين قال علم الظاهر وعلم الباطن. وانظروا الى هذه الدقيقة علم الباطل علم جعلهم من فروض الاعيان وليس كما ايضا طلبه العلم ان علم الباطن هذا من ثانويات العدو ويأتي في اخر العلوم ان وجد فراغا درسه والاهب -
[00:37:14](#)

لا يقول هذا من فروض الاعياد اذا علم الطاهر وعلم الباطن علم الظاهر مثل الصلاة والصيام والزكاة والحج التي قل ان ينفك عنها الانسان وعلم الباطن كما قلنا عمل القلوب. ثم اما فرد الكفاية وهو الذي في بعض الاحاديث تاج الامة في بعض الاحايين قال هذا فرض كفاية. ما معنى فرض كفاية ايها الاحبة -
[00:37:34](#)

معنى رب العباد ان الامة تهيب علماء يعرفون هذه العلوم. وان لم تهيب هؤلاء العلماء فكل الامهات. كل من استطاع ان يدفع ليكفي هذه الامة قيام العلماء ولم يفعل ذلك هو ادم هو ادم وهذا ذكره اسم النوجي رحمه الله تعالى تصريحاً -
[00:37:54](#)

اذا امثلت فروض الكفايات كاحكام الجنائز ودقائق علم الزكاة والحج واحكام الفضاء واقامة الحدود فهذه تعتبر من فروض الكفايات التي لاقامة علماء على دراية بها. ثم بعد ذلك الزوجي في هذا الفصل اشار سريعا الى شرف العلم في نقاط -
[00:38:14](#)

نختصرها لا نطيل الكلام عندها يقول شرف العلم ان قيمة الانسان التي تميزه عن غيره من الكائنات الحية انما هي في التعلم. كذلك العلم وسيلة الى التقوى التي تنال بها الكرامة عند الله سبحانه وتعالى. قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. كذلك العلم هي الوسيلة الى معرفة محاسن الاخلاق. ونتمسك بها -
[00:38:34](#)

ووسيلة الى معرفة مساوي الاخلاق ونبتعد عنها من هذه النقطة بنقطة متكررة اريد في نهاية هذا الفصل حتى انت في الفصل الذي يليه ان اقف عند العلم انا في الحقيقة النسخ التي بين ايدينا في تعريف الزوج للعلم ربما تعطي غموض لمن قال ما هو تعريف العلم عند هناك اختلاف -
[00:38:54](#)

الموسم واضح وغير مفهوم في تعريف العلم عند من ادق النسخ التي وجدناها معرفا للعلم على الطريقة الصحيحة على وجهة نظر الزوجي ان صفة وانظروا الى النظرة الدقيقة لتعريف العلم. العلم صفة اي ملك. ملكة ماذا؟ قال ملكة او صفة يتجلى بها المذكور. في اكثر -
[00:39:14](#)

النسخ يتجلى بها المذكور لا كما ذكر ابراهيم بن اسماعيل في الحاشية يتجلى بها المذكور. ما هو المذكور؟ جلس فيه ما ذكره في بداية الفصل من علوم فروض الاعياد وفروض الكفاية بالتفاصيل. يعني هو ملكة تتجلى بها تلك العلوم لمن قالت هذه الملكة به -
[00:39:34](#)

ايها الاحبة على ان يرى ان العلم ليس هو الحدث. الحفظ وسيلة للعلم وليس مجرد الفهم الظاهر للنص هو وسيلة للعلم الحقيقي هو الملكة التي ينالها الانسان مع الدب ومعركة الزمان. لذلك الانسان يبقى طالب علم حتى هذه الملكة. ولا -
[00:39:54](#)

الانسان بانه عالم ليس العالم ليس هو الذي يكبر وليس هو الذي يفهم القول لا العالم هو الذي عنده ملكة راسخة يعرف بها المقاصد الكلية ويأخذ بها مصالح الدين عامة وما به تجلب المصالح وما به قدرة المفسد. فعندما يصبح العلم ملكة راسخة في الانسان حين -
[00:40:14](#)

نقول ان هذا الانسان عالم. اذا هذه هي نظرة الزوجي رحمه الله تعالى. بعد ذلك في الفصل الثاني لابس زوجي رحمه الله ليتكلم عن الدافعية للتعلم. في اختصار ما الذي يدفعني لان اطلب العلم؟ ما الذي يدفعني لان اتعلم؟ وهذا مبدأ الدافعية في التعليم -
[00:40:34](#)

ما هو مبدأ مهم لا يمكن وجود عملية تعليمية من دون دافع للانسان حتى يتعلم. وكلما كان الدافع شريفا كلما كان الدافع كانت العملية التعليمية مستمرة مهمة عالية. وكلما كان الدافع ضئيلا او دنيا كلما انقطع الانسان في طريق التعلم. لذلك -
[00:40:54](#)

الزوجي رحمه الله في هذا الفصل ركز على ما هي من الدوافع التي ينبغي ان تدفع الطالب لطلب العلم حتى تضمن له الاستمرارية في التعلم بعد توفيق الله ما هي هذه الدوافع التي تكلم عنها؟ اولاً يكون رضا الله سبحانه وتعالى وهذا رأس الدواب. اكيد لابد ان

يكون الانسان هدفه هو دافعه ابتداء من الله - [00:41:14](#)

ان الله عز وجل يرضى عن المتعلم ولا يرضى عن الجاهل. قال سبحانه قل هل يسلم الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون لا يستوون عند الله. كذلك جنات النعيم ونفع في جنات النعيم وهذا دافع مهم النفوس الشريفة ينفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات الدافع - [00:41:34](#)

يكون ازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال. وقد سئل الامام احمد او الامام احمد ابتداء يقول العلم لا يعدله شيء اذا صلحت فقليل له يا امام كيف تصلح النية؟ قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن الاخرين. كذلك اه من الدوافع ابقاء الاسلام وهذه مقولة - [00:41:54](#) مهمة جدا ابقاء الاسلام فرصة موجه فان بقاء الاسلام بالعلم. فان بقاء الاسلام انظروا كيف كانوا يفهمون رقي هذه الامة العلم الشرعي هو الوسيلة لاصلاح هذه الامة والحفاظ على الدين. الاخير او التافه الاخير الشكر على نعمة العقل - [00:42:14](#)

طب الان هذه التواضع الايجابية التي يجب ان تكون عند طالب العلم وتكفل له الاستمرارية والهمة يعني اذا همتك ماذا تفعل؟ تتذكر الدافع الذي دفعت للتعلم. اذا تذكرت الدافع وكان شريفا فهذا يدفع بالاستمرار والى رفع العجز والكسل - [00:42:34](#)

هناك بوابع سلبية ينبغي ان لا تكون عند طالب العلم. ما هي هذه الدوافع؟ يقول ابتداء ان نقصد اقبال الناس عليه. هذا دافع سلبي لماذا هذا الدافع السلبي ابتداء؟ يعني بغض النظر انه حرام كذلك ايها الاحبة هذا يطبعك في طريق طلب العلم. لانك انت تتعلم اقبال الناس عليك. اذا وجدت الناس - [00:42:54](#)

ماذا ستكون النتيجة؟ ستضغط عن الطلب لان هذا هو الدافع. ذهب دافعك فستصلح الى امور اخرى. كذلك استجاب مقاوم الدنيا وهذا ربما يتفرع على الدافع الاول. في النهاية نصيحة سيولوجية كما يقولون ينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك. اي في تعلمه. فانه يتعلم العلم - [00:43:14](#)

جهد كبير فلا يصرفها الى الدنيا الحقيرة القليلة الفاهمة. ثم بعد ذلك نذهب الى الفصل الثالث. الفصل الثالث ايها الاحبة رحمه الله تعالى ان العملية التعليمية عملية تفاعلية وهذا مميزات هذا الكتاب. عملية تعليمية عند لا - [00:43:34](#) وقف على عامل واحد ليست نظر التعلم هو ان تحفظ كتابا او ان تحفظ دورة او ان تسجل في جامعة وما شابه ذلك. نجاح العملية التعليمية وان تكون ناجحة ثلاثة عوامل اساسية هي التي تصنع النجاح. العامل الاول هو اختيار العلم المناسب. والعامل الثاني اختيار المعلم المناسب - [00:43:54](#)

والعامل الثالث هو اختيار الشريك المناسب. نبدأ بالعامل الاول سريعا كيف يكون اختيار العلم المناسب؟ يقول السرنوجي يقدم ما يحتاج اليه في الحال على ما يحتاج اليه من المآل باختصار يقدم فروض الاعياد على فروض الكفايات ترتيب الاولويات لحياة طالب العلم. كذلك يقدم العلم العتيق على العلم - [00:44:14](#)

يعني يذهب ابتداء لدراسة ما كان عليه خلف من العلوم الشريفة. ثم بعد ذلك ايها الاحبة يدخل في الجدلات والجدليات الكلامية وما شابه ذلك من العلوم الحادثة التي قررت ولكنها تعتبر مرحلة متأخرة يعني لابد ان يوجد عندنا من يعرف العلوم الحالية حتى يرد على اصحابها ويتقنها لكن طالب من علم ابتدائي - [00:44:34](#)

يهتم بالعتيق ويقدمه على الحديد. واخيرا ان لا يختار العلم بنفسه. وهذه قضية تربوية مهمة. ان لا يختار طالب العلم لا يختار ابتداء ما هو المتن الذي ادرسه؟ وما هي الطريقة العلمية الصحيحة؟ عليك ان تتجه الى شيخ الى مربي الى عالم هو الذي يحدد مستواه العلمي التحصيلي - [00:44:54](#)

ويحدد اين تضع قدمك في الطريق. فانظروا هذه النصيحة الزبوجية يقود الزرنوجي نقلا عن شيوخه. كان طلبة العلم في الزمان الاول يفوضون امورهم في التعلم الى استاذهم وكانوا يصلون الى مقصودهم ومرادهم. واما الان يختارون بانفسهم ولا يحصل مقصودهم من العلم. اذا هذا فيه - [00:45:14](#)

على اهمية ان المعلم هو الذي يختار للطالب. بعد ذلك العامل الثاني من عوامل نجاح العملية التعليمية اختيار المعلم المناسب وهنا تكلم الزرنوجي بحضور مهمة اه يغفل عنها كثير من طلبة العلم. كيف اختار المعلم المناسب؟ يقول اولاً ان تشاور في اختيار المعلم -

او من يثق برأيه. ثانيا التآني والتروي في اختيار الاستاذ. التآني والتروي لا تستعين بها عند كل انسان حتى لا يضيع عند فلان تجده لا يدفن ثم تذهب عند غيره وهكذا يذهب العمرة من دون ان تحصل الفائدة. اذا لابد من لابد من تآني ثم يختار الاعلى - [00:45:54](#) والاوراق والاسماء. اذا اخترنا المعلم اخترنا العلم ثم بعد ذلك اختيار الشرك. لان طالب العلم في حياته العلمية يحتاج الى من بذاكره يطارحه يناظره فكان لابد من الشرك. فمن هم الشرك الذي يصدر؟ يقول الزرنوجة اختر. نعم - [00:46:14](#)

مرت علينا من صغر السن عندك تعليق دكتور نتجاوز يعني ان نقفز على انفسنا. طيب. بعد ذلك هو الاختيار الشرك المناسب يختار المجد والولد وصاحب الطبع يجتنب قال الكسلان والمعلم لا اريد ان اقف عند كل فكرة ولكن حتى نختصر ما هي المفاهيم الاساسية التي تعرض لها الكتاب - [00:46:34](#)

في الفصل الرابع ايها الاحبة تكلم عن تعظيم العلم واهله. وفي الحقيقة هو لا يتكلم عن تعظيم علم واهله فاصل الرابع هو يتكلم عن شروط العلم. هو قال لك الرسالة سابين فريق التعلم الصحيح وما هي شروط العلم؟ وهذا الجانب جانب شروط العلم جانب مهم حقيقة في حياة طالب العلم وهو يركز فيها - [00:47:04](#)

على جانب السلوك العملية التعليمية كما يراها عملية ابض ومدارسة ومذاكرة فقط من دون اهتمام بالجانب السلوكي الذي هو يكمل العملية الجانب السلوكي يتكلم عنه بمظاهر متعددة وهذا ستظهرناه من خلال العرض. فمثلا الجانب السلوكي في تعظيم العلم. جانب سلوكي في تعظيم - [00:47:24](#)

كتاب العلم جانب سلوكي في تعظيم المعلم هذا لابد من هاي من شروط العلم ايها الاحبة. كثير من الطلاب يذهب في هذه الامور. ننظر مثلا تعظيم العلم يقول ذكر مظاهر كثيرة لتعظيم العلم. قال سماع العلم بحرمة وتوقيت ولو سمعه الف مرة. الوجود اثناء عملية التعلم. حسن اللباس والهيئة. هذا كله من تعظيم - [00:47:44](#)

تعظيم الكتاب قال لا يضع فوق الكتاب شيء. حمل الكتاب على طهارة ان لا يعود قدميه الى الكتاب. انظروا للناحية السلوكية لا يرى قدميه الى الكتاب ان يحسن كتابة ما يكتب فيه يعني ان يكون كتابته واضحة بينة. وهذا من تعظيم الكتاب. تعظيم المعلم لا يمشي امامه لا يجلس مكانه لا - [00:48:04](#)

الكلام عنده السؤال والسيارة. هذه المرات ايها الاحبة هي شروط في العلم. الزوج مفقودة عند طلبة العلم في عصره. ونحن ننقذها كذلك لطلبة في عصر ما يهتمون فقط بجوانب حفظت الدرس ما حضرت الدرس حفظت المنظومة ما حفظت المنظومة وكل هذه الجوانب تحتاج الى اعادة نظر في حياتنا - [00:48:24](#)

العلمية. رسالة يقول سريع من تأذى منه استاذه يحرم بركة العلم. تجارب الائمة الكبار. اذا كان لا منك استاذ قد لا تصل قد تكون تحفظ وتسعى وتبذل الجهد بسبب سوء ادبك مع استاذك تحرم عدمه. طيب بعد ذلك في القسم الخامس يتكلم الزموجي رحمه الله - [00:48:44](#)

في الجد والمواظبة او يتكلم بشكل عام عن اه الصفات ينبغي ان يتعلم بها طالب العلم. ما هي الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها طالب العلم ابتداء من تلك المواظبة اه الجد والهمة العالية يحتاج للتعليم الى جد ثلاثة المتعلم والاستاذ والاب وهذي اثبتها هنا حتى ابين ان عملية التعليم لا - [00:49:04](#)

الدقيقة التربوية تحتاج الى دول ثلاثة منهم المعلم المتعلم والاستاذ والاب اذا الاب له دور كبير في توجيهه الاب كما انك مهتم ان ابنك يدخل الدراسات الجامعية وينهل المدارس الموجودة في عصرنا عليك ان تهتم بتوجيه ابنك الى التعليم - [00:49:24](#)

وحتى ننتج علماء نحتاج الى كما نحتاج الى المعلم والى الطالب نحتاج الى الاب الحديث الذي يوفر لابنه الوقت والمال وكل الظروف المناسبة اكمال التعلم طيب المواظبة على الدرس والملازمة للمعلم يغتنم اوقاته في الجملة واوقات الحدادة والشباب - [00:49:44](#) لا يظلم نفسه جهدا يقطع عن العمل بل يستعمل الرب. واخيرا ان يتألى بالصبر وهذي مهمة جدا من الصفات المهمة التي ينبغي ان يكتسبها الطالب الصبر والصبر على من؟ الصبر على قد تجد الشيخ بركة - [00:50:04](#)

بده يكون الاستاذ عليك ان تصبر عليه. قد يكون الكتاب فيه نوع صعوبة. عليك ان تسقطات العلوم فيها نوع في المنطق يحتاج الى تربة حتى نصل. اه كذلك هوى النفس والمحن والبلايا والنهاية الروسية السيكلوجية. يقول الزمودي خزائن المنح على مناطق -
[00:50:24](#)

المحن يعني حتى تأخذ المنح والهدايا من الله لابد ابتداء مما لا من المحن. لا يظن الانسان ان طريق العلم طريق مفروش في الورد. لا هناك بعض هناك بدايا هناك مصائب هناك اه صعوبة للاستاذ صعوبة من علم بعد ان تتجاوز كل هذه العقبات يرزقك الله عز وجل
هذه الهدية - [00:50:44](#)

على خروجه يقول كيف يتخلص طالب العلم من الكسل؟ نلخص سريعا قال يعيد النظر في دافعه للتعلم. فتكلمنا عن الدوافع. النظر في فضائل العلم الذي تكلمنا عنه. اه تذوق لذة الفهم. وهذا كثير ما يقول محمد بن حسن الشيباني يقول كان اذا وجد مسألة محلها بعد عمر طويل يقول - [00:51:04](#)

الملوك من هذه المادة التي ننام. محمد بن حسن الشيباني الفقيه الحنفي اذا حذر مسألة فقهية ووصل اليها بعد جهد طويل يأخذها فرحا كبير ويقول اين الملوك من هذه اللذة؟ وفي الحقيقة من وجد لذة العلم لذة الفهم فان هذا قوله لاكمال العملية التعليمية بعد ذلك ارشادات صحية - [00:51:24](#)

يعني يصير نوجي كذلك يعطيك علم طبي. كيف تتخلص من الكسل؟ تقليل الاكل وهذا شيء مهم ايها الاحبة. اكل الزبيب على الريق اه السواك لتقليل البلغم يسبب الكسل. الله اعلم. قديم الاوهام المتقدمة فيه - [00:51:44](#)

الفصل الخامس ربما نختم بالفصل الخامس وبعد ذلك سيتكلم عن اداب سلوكية. الفصل الخامس فيه طريقة التعلم. يكون سنوجي عملية التحصيل وطلب العلم تحتاج الى مجموعة من المهارات ينبغي على الطالب ان يكتسبها اذا اراد ان يكون طالب بخدمته في علمه. ما هي هذه المهارة؟ ابتداء مهارة الحفظ. كيف - [00:52:04](#)

تكتسب مهارة الحفظ وكيف تنمي هذه المهارات؟ اولا يقول ان تبتدأ بكتاب قريب الى الفهم صغير الحجم وهذا الانسان العقد على ذلك. لا يبدأ الانسان بالالفيات وهو لم يحفظ المنظومات الصغيرة. اذا اختار الكتاب الصغير المفرد. تقليل كمية المحفوظ في بداية الطلب ليسهل الضرب ثم يزيد بالتدريج. لان العقل هو - [00:52:24](#)

الماكينه هاد الماكينه تدريبيها الى صيانة بعد ذلك تسيير معها. فالاول ابتداء من ان تدرّبها روميدا رويدا ولا تثقلها بالمحفوظات الكثيرة الاهتمام بمراجعة السقف يعني المحفوظات والمراجعات السابقة اكثر من الاهتمام الى التزود بالجديد. مهارات المراجعة التي ذكرها الزروجي ان يكون مقدار الصبر قليلا - [00:52:44](#)

تم ضبطه بالاعادة مرتين ان يقدر لنفسه تقديرا في التكرار لا يستقر قلبه حتى يصل اليه. بعد الانتهاء من مراجعة السبت يدونه ويعلقه. يعني تحفظ وتراجع ثم تكتب ما حدث وهذه المرتبة لمن وجد لها وقتا. الاهتمام بتنمية مرقة الحفظ هذا لذكر بعض الجوانب الصحية في تنمية - [00:53:04](#)

الجد والمواظبة تقليل الطعام صلاة الليل وانظر دائما الى جانب السلوك دائما الجانب السلوكي واضح لعملية التعليم لا طالب علم بمفهومهم لا يقوم اللجنة. لا يوجد طالب علم لا يقرأ القرآن لا يوجد طالب علم سيء الاخلاق. هذا لا يعرفه العلماء. طالب العلم هو القائم الحافظ الصائم العاقل - [00:53:24](#)

لا يوجد امتكاك بين العلم وبين العبادة في مفهوم التعلم عند العلماء. طيب. مهارة الفهم او اذا هناك ايضا الفهم. مهارة الفهم ركز في قضية الفهم ان يستفيد الطالب من امرين. من قضية اه تكرر التأمل تكرر التأمل الكثير في المسائل - [00:53:44](#)

احيانا قد تكون المسألة مستشكلة مغلقة. كيف تعود نفسك على فهم النصوص؟ عليك من اعاتتها مرات ومرات والتكرار المتواصل الله عز وجل بينفعه كان يقوم بتلاميذه اذا لم تفهموا شيئا فاعيدوه وكبروه سيحل عليكم ولو بعد حين. فالتكرار من اهم الوسائل -
[00:54:14](#)

الذي تعين على الموت وكثرة التأمل. وكذلك المذاكرة والمفارقة مع الحلال. من اهم الوسائل التي تعين على الفهم تخاطبها من مصر

فهما عندما تجالس الزميل والشريف وتحاول مع استاذ هذا قد يفتح لك افاق جديدة في فهم النص كانت ربما مقفلة عليه. المهارات - [00:54:34](#)

التي نختم بها هذا الكلام مهارة التدرج في التعلم. على الطالب اذا ايها الاحبة ان يكتسب هذه المهارات حتى يكمل طريقه. مهارة التدرج في تعلم من الانتقال من الساعة الى الصاعق الانتقال من البسيط الى المركب. ما معنى الانتقال من البسيط الى المركب؟ يعني من يحاول ان يفهم هذا النص؟ من باب السؤال - [00:54:54](#)

ما معنى الانتقال ان البسيطة للمركب؟ احسنت العلم البسيط هو العلم الذي لا يحتاج الى علوم اخرى يعني ينبغي ان يكون هناك نصيب من اللغة العربية ربما نصيب شئ مهم من العقائد نصيب من علم الاحكام وتصور الاحكام - [00:55:14](#)

هناك علوم مؤكدة اخذت من علوم اخرى. هناك علوم بسيطة انت لا تحتاج فيها الى غيرها من العلوم مثل علم الله. فالطالب اذا يبتدأ في العلم البسيط ثم بعد ذلك ينتقل - [00:55:34](#)

المركب. كذلك يعود الابتداء من الواضح الى المبهم ومن الاله الى ماذا؟ تنمية مهارة التأمل ينبغي على الطالب ان يهتم مهارة التأمل تنمو عند الطالب من خلال كثرة التكرار والنظر وتفادي الملل كيف يتفادي طالب علم الملل ربما هذه مشكلة كيف الطالب يخلص من الملل - [00:55:44](#)

التنويه في القراءة. وكان محمد ابن الحسن الشيباني كما قرأتم في الكتاب يضع جنبه رتبة من الكتب. كلما مل من علم نظر بعلم اخر. هذا التنوع ابتداء ينشط النفس ولا الطالب اذا مل وكسل ربما يترك الكتب ويذهب يفعل شئ اخر. الزوج يقول لا اذا ما يلزم العلم عليك ان تكون في علم اخر - [00:56:04](#)

طبعاً مع مراعاة فرض العلوم وعلاقتها مع بعضها. من المهارات المتنوعة السائدة ان يكون مستفيداً في كل وقت. ومن كل شخص. كيف دائماً تسحب معك ورقة وقلم اذا كنت في مجلس علمي اذا كنت في طريق اذا كنت وقفت على شئ تدون هذه الفائدة الاستفادة - [00:56:24](#)

مستمرة. كذلك استصحاب الكتاب معك استغلال اوقات الفراغ. اثناء المحاضرات الجامعية اوقات فراغ اثناء الذهاب في الحافلة. والعودة من الحافلة. يعني طالب العلم في عملية تعليمية مستمرة من المال الى الله. وفي النهاية الاخيرة اصحاب الكتاب اثناء المحاضرات الجامعية - [00:56:44](#)

تنتهي المحاضرة هناك وقت فراغ قبل ان تأتي المحاضرة الاخرى يستغل هذا الوقت. اخيراً مراعاة الميول والرغبات. ولكن مراعاة ينبغي ان يسلكه تأسيس ومشاركة في جل العلوم. يعني الطالب لا يذهب يتخصص في علم وهو لا يعرف العلوم الاخرى لا يمكن ذلك. طالب العلم ينبغي ان - [00:57:04](#)

بنظرة عامة على جميع العلوم ثم بعد ذلك يراعي يحب العقيدة طالب يحب القديم الان الميول والرغبات مرحلة ثانية بعد مرحلة التقصير العام في جميع العلوم لانه قضية الانفكاك والتخصص المطلق طالب يفهم في العقيدة لا يفهم في الفقه ابدأ هذا لا يوجد - [00:57:24](#)

قال تفهم في التفسير ولا يعرف بالنحو واللغة هذا لا يمكن. اذا مراعاة الميول والرغبات هذه مرحلة ثانية تكون بعد مرحلة اه او تقسيم ابتداء اوائل تقف في طريق طالب العلم سريعة بس نور على العناوين الحلول عند الدكتور الجوهري اه تحصيل العلم والفقهاء - [00:57:44](#)

الرز بشكل عام هذا عاد سيتكلم عنه الدكتور هو الفترة في حياة طالب العلم. الفترة هي الانقطاع. يعني طالب العلم في سبب من السنوات يريد ان يشتغل في وظيفة معينة يقول هذه السنة افرغها لهذه الوظيفة بعد ذلك اعود لطلب العلم او زواج او ما شابه ذلك. اذا كانت هناك فترات - [00:58:04](#)

والقطاعات في حياة طالب العلم فهذا مجلب للكسل انقطاع التام عن العلم. وكثرة العلائق الدنيوية. وهذا ايها العائق وهو من اكبر العوائق تأثيراً على من كثرة العلائق تضيع الاوقات فيما لا يعود على رب الانسان بالنفع والخير. بقي في الفصول الاخيرة تتكلم عن

اداب وسلوكيات عامة في حياتك - [00:58:24](#)

طالب العلم متوفى للدكتور الجواني نسأل الله ان يبارك وان يجعل هذا العمل خالصا في ميزان حسنات الجميع. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاك الله خيرا - [00:58:44](#)

واحسنت العرض وبهذا نكون قد لخصنا لكم الكتاب من لم يقرأ الكتاب الان كانه قرأه كأنه قرأه مرة اخرى. ونأتي الى الجسامة والى يعني الى الشيء الذي المستثمر. ها الى اللحوم البلدية مع وكنا نبدأ قبل ايام الاسبوع الماضي وكنا امامنا آ - [00:58:54](#)

خروف دائما على بطنه بس التصوير اه امنع التصوير. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد. يعني حقيقة الشيخ - [00:59:24](#)

مما بقي لي شيء اتكلم فيه ولكن آآ هي الماعات سريعة فيما يتعلق بالكتاب. ومن كان عنده سؤال او استفسار يقيد هذا السؤال او الاستشكال في ورقة وهذا للرجال وللنساء ثم تدفع هذه الورقة الى - [00:59:54](#)

الشيخ حذيفة حتى نجيب على هذه الاسئلة او هذه الاستشكالات ان كان اه لا ان شاء الله يكون الجواب شافي باذن الله. لانه حقيقة الوقت لا يتسع والوقت ضيق. واذا فتح المجال للمناقشة وللاخذ والرد والكلام هذا فهذا يعني - [01:00:14](#)

فيه اه نوع مضيعة للوقت والوقت حقيقة قصير. على كل كما ذكر الشيخ ابراهيم في عرضه لهذا الكتاب. ولكن بعض الاشارات السريعة فيما يتعلق بالمؤلف وبالمؤلف. اه الزرنوجي رحمه الله كما ذكر بالضم وهذا ما حضره السمعاني في الانساب. نسبة -

[01:00:34](#)

الى زر نوج. فبالتالي اطلاق الاسم على الصواب ان يكون زر نوجي وليس زرنوجي. هذا فيما يتعلق بالمؤلف والمؤلف حقيقة لا يعلم له الا هذا الكتاب. ومن هذا نأخذ فائدة ان الغالب والمشهور عند - [01:00:54](#)

اهل التصنيف ان يشهر اهل الاكثار المكثرين من التصنيف. لكن هناك علماء ما ما شهروا الا بمصنف واحد. على رأسهم مثلا الامام مالك رحمه الله. فلا يعلم الامام مالك الا الموطأ. وهو الذي قال قولك المشهورة لما جاءه الناس وقالوا يا امام تؤلف او تكتب الموطأ وهناك

[01:01:14](#) - موطأ

كثر فقال ما كان لله يبقى وما كان لغيره فسيضمحل يقول الذهبي فذهبت كل الموطئات وبقي موطأ الامام مالك رحمه الله. وهذه اشارة سريعة الى تقرير مسألة الاخلاص والصدق مع الله سبحانه وتعالى. ولذلك كان يقول الامام الشافعي رحمه الله وددت ان الناس

تعلموا هذا العلم ولا ينسب لي شيئا او لا يشار لي - [01:01:44](#)

شيئا بذلك كما ذكره البيهقي في مناقبه. فمسألة ان العالم يبرز في فن على كتاب واحد هذه مسألة ينبغي ان تكون ان يكون لها حظ من النظر والفكر والتأمل. كالامام مالك الزرنوجي رحمه الله - [01:02:14](#)

وكذلك ممن شهر وله وليس له الا كتاب واحد سيبويه مثلا. فلا يعرف له الا كتابه الكتاب هذا مملح لطيف في ان طالب العلم ينبغي له ان يعتني بنيته في التصنيف اذا تأهل. وهذا عالم - [01:02:34](#)

لم نعرف عن حياته ومولده وفاته شيئا لكن خلد الله سبحانه وتعالى ذكره بسبب اخلاصه وصدقه كما كان يقول الامام احمد رحمه الله ان القوم اذا ارتفعوا في منزلة عالية في رتب العلم - [01:02:54](#)

فانه يشير الى الصدق والاخلاص ويقول قولته المعروفة بذلك ارتفع القوم. دعوة الى تصنيف كتاب الواحد في العمر؟ لا يعني هذا الاصل الاكثار لان الكتاب كما يقول ابن الجوزي هو الولد المخلد لمن احسن النية وابن الجوزي رحمه الله كان يقول - [01:03:14](#)

انما يتعثر من لم يخلص ولكن هذه اشارة او يعني فائدة لطيفة فيما يتعلق بحياة المؤلف رحمه الله ما يتعلق بالمؤلف اه كذلك هذا الكتاب كل كتاب له وعليه. وهذا - [01:03:34](#)

الكتاب حقيقة آآ كان في العصر في اواخر يعني الفه مؤلفها الزرنوجي رحمه الله في اواخر او بدايات القرن السابع باعتبار انه اخر تصنيفه بعد ثلاثة وتسعين وخمس مئة لانه ترحم على شيخه وصاحب - [01:03:54](#)

والهداية صاحب الهداية لكن هذا الكتاب عالج مسألة مهمة الامام النووي رحمه الله كان في نفس الحقبة ونفس الفترة من كان قبلهم

القابصي وآ القيرواني ومن عبد البر والبغدادي وغير ذلك ثمة - [01:04:14](#)

تناولوا مسألة التعليم والعلم تناولوا مسألة الفضائل. فضل العلم واهمية الحفظ واهمية الدرس والفهم هلم مجرة لكن الزوجي رحمه الله تميز في بيان الطريق الى تحصيل العلم ولذلك قد احسن في تسمية كتابه تعليم المتعلم طريقة تعلم. اما الكتب المتقدمة او اللاحقة لكتاب - [01:04:34](#)

فتناولت مسائل العلم من حيث الافضية الاهمية الاداب للعالم والمتعلم المفتي والمستفتي وهلم جرا ان الطريقة والمنهج الذي ينبغي ان يسير عليه المتعلم هذا الذي تميز به الامام الزوجي رحمه الله. ولذلك - [01:05:04](#)

كما ذكر الشيخ ابراهيم ان هذا الكتاب كان في فترة مبكرة ومع ذلك كانت العناية به اكثر من غيره هذا الكتاب بدأ بمقدمة وكسره الزرنوجي رحمه الله على عدة فصول. اما المقدمة فالمقدمة كاشفة كما يقولون - [01:05:24](#)

والذي دفعه الى هذا التصنيف سببا. يعود هذان السببان الى امر مهم وهو الخلل في سلوك جادة الطلب. ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله لما تكلم عن علل متعلمين او افات المتعلمين ذكر ثلاثة امور. الامر الاول قال الجهل بالطريق. ونعني بالطريق يعني الجاد - [01:05:44](#)

في طلب العلم او المنهجية. الامر الثاني الجهل بقواطع الطريق او العوائق او الافات الصوارف عن العلم. الامر الثالث وهو مهم جدا الجهل بالمقصود كما يقول ابن القيم رحمه الله. ومعنى الجهل بالرؤية بالهدف بالثمره المنشودة من هذا الطلب - [01:06:14](#)

وذكر الزرنوجي رحمه الله انه لما رأى الطلاب في وقته يجتهدون ويحرصون لكن لا يحصلون. هذا سببهم ماذا؟ الجهل بالطريق المنهجية العلمية المؤصلة ليس العبرة بالكم والجهد المبذول في طلب العلم. لا. العلوم هي علوم - [01:06:44](#)

والناس هم الناس لكن السلف تميزوا بحيز العلوم الكثيرة في الزمن اليسير لانهم ابتعدوا عن هذه العلل الثلاث الجهل بالطريق والجهل بالعوائق والقواطع والصوارف والجهل بالمقصود. فلما ابتعدوا عن هذه الجهالات - [01:07:14](#)

حازوا مباشرة العلم الكثير في الزمن اليسير. وهذا امر مهم جدا. ثم قيد هذه المقدمة بموارد هذا التأليف يعني هذا الكتاب من اين حصله؟ من اين جاء به؟ فذكر امرين. الامر الاول القراءات - [01:07:34](#)

النظر في الكتب لكن هذا النظر لابد ان يبنى على اصل صحيح على فهم دقيق على حذق ومهارة لك لان الانسان قد يرى قد يقرأ كتابا كثيرة. لكن لا يستطيع ان يستنبط ويأخذ زبدة وخالصة هذه الكتب النافعة - [01:07:54](#)

جعل الامر الاول النظر والقراءة في الكتب. لكن هذه لا تكفي. ثم ذكر الامر الثاني وهو قال عشقة استرشاد لا قبل الشروط. لا قبل الشروط هذا امر اخر. مع الكتب قال - [01:08:14](#)

ما نصحوا به ايش؟ العلماء والاساتذة لابد للعالم للمتعلم ان يكون هناك شيخ واستاذ هو يرشده الى الطريق. ولذلك قال العلماء واهل التربية ان الفائدة العظمى من الدراسة على الاستاذ او على الشيخ او المعلم - [01:08:34](#)

ذكروا فوائد كثيرة لكن من اهمها اولا قصر الطريق العالم يوفر لك العلم الكثير في الوقت القصير فتقتصر على ما حصله هذا الشيخ في حياته فيقدمه لك في زمن يسير. الامر الثاني - [01:08:54](#)

وهو مهم كذلك في الاستفادة من الشيخ وفائدة هذا الشيخ او الاستاذ او المعلم المعلومة الامنة الصحيحة الحقة فان المتعلم لا سيما اذا كان في بدايات الطلب قد يتوه وقد يضيع يقرأ هنا وهنا وهناك لكن لا يستطيع - [01:09:14](#)

يعني يصل الى بر الامان. لكن هذا الشيخ يستطيع بدالته وارشاده ان يوصله سريعا في وقت قصير والى المعلومة الصحيحة الناجعة النافعة. وهذا الذي دفع وهذا الذي كان يقوله الزرنوجي - [01:09:34](#)

انه اعتمد على القراءات الخاصة به التقييدات وهذا ما علقه بقوله التعليق على السبق والسبق كما في احد الفصول ليس هو الحفظ فقط وانما هو المسارعة والسبق في اخذ الدور في القراءة على الشيخ. بمقدار معين. لذلك اسمه سبق وسيأتي معنى هذا الكلام. يعني هذه المقدمة والمقدمة - [01:09:54](#)

كما يقولون تمام اي سؤال اي استفسار؟ الوراق موجودة على الطاومات طيب انا ادخل مباشرة في الفصل الاول طبعا ساخذ بعض

الاشارات السريعة من كل فصل والا في الحقيقة المقام لا يتسع وهذا الكتاب بحاجة الى شرح خاصة ان الشروح - [01:10:24](#) الموجودة قد لا تفي بالغرض والكتاب بحاجة الى آآ مع العلم ان هذا الكتاب قد تناولته اكثر من رسالة جامعية واكثر من بحث واكثر من ترجمة ولكن الى ان الكتاب لا توجد له نسخة مضبوطة النص مع توافر النسخ الخطية. الفصل الاول تكلم عن ماهية العلم والفقه - [01:10:54](#)

وفضله والماهية المراد بها ماذا؟ الحقيقة والكن. وقد احسن رحمه الله لما بدأ في التعريف بفضل العلم انه بدأ في حكم طلب العلم وبين ان هذا العلم ينقسم الى فروض عين وفروض كفايات. لكنه - [01:11:14](#) اشار اشارات مهمة جدا ينبغي ان نقف معها سريعا. الامر الاول نقف مع قال وكذلك يفترض عليه علم احوال القلب. صفحة ستين من هذه الطبعة طبعا هذه الطبعة ليست هي اصح طبعة لا لكن هي يعني هي غيرها اجود ما في الباب لكن لا يعني هذه الصحة - [01:11:34](#)

العناية باعمال القلوب. فعند جمهور الفقهاء والعلماء ان اعمال القلوب هي ازكى واكثر بركة من اعمال الجوارح وتقدم على اعمال الجوارح مع اهمية اعمال الجوارح. لكن هذا العلم يحتاج الى تخلية قبل التحلية. لابد ان يكون هذا - [01:12:04](#) الوعاء طاهر مطهر شريف زكي فان هذا العلم حتى يستقر لابد ان تنقى السرائر وتنقى النفوس وتنقى هذه الارواح حتى ينتفع من هذه الاعمال. اعني الاعمال القلبية. لان هذه الاعمال - [01:12:24](#) القلبية والجوارح هي ثمرة العلم. الغاية من العلم العمل. ولذلك يقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه هتف العلم بالعمل. فان اجابه والا ارتحل. ولسنا العبرة بكثرة المسموعات والمرويات والقراءات. انما العبرة بكثرة العمل - [01:12:44](#) انا دوري هنا ان اقاطعك بين يعني كل فترة من اسئلة اسئلة طيب اذا في السؤال بعد كل فصل. نعم. بعد كل فصل. يعني حتى ننهي هذه الفصل. كم باقي معنا من الوقت؟ بقينا اه - [01:13:04](#)

اربعين يعني على السابعة. طيب. ولذلك قال الزنوطي انما وانما شرف العلم بكونه وسيلة الى البر والتقوى. هذه هي الغاية من تحصيل العلم. ثم ذكر كتابا قالوا قد صنف الامام او السيد الامام الاجل الاستاذ الشهيد ناصر الدين ابو القاسم - [01:13:24](#) هذا هو الراغب الاصفهاني. صاحب قال هو كتابا في الاخلاق وهو الذريعة الى مكارم الشريعة وهذا الكتاب ايضا من انفس من انفس ما كتب في الاخلاق وكذلك هذا الكتاب يفتقر الى عناية تامة في آآ تحقيق نصوصه وتخريج احاديثه ولذلك - [01:13:44](#) كان الامام الغزالي رحمه الله يستحسن هذا الكتاب ويستصحبه وهو كتاب الذريعة الى مكارم الشريعة في خاتمة الفصل تناول مسألة اه الفقه قال والفقه معرفة دقائق العلم مع نوع علاج. قال ابو حنيفة رحمه الله الفقه معرفة النفس ما له وما عليها. اطلاقات المتقدمين في السابق - [01:14:04](#)

الفقه يشمل ليس كما هو عنده اطلاقات المتأخرين. الفقه عند المتقدمين المراد به علم الاحكام الشرعية خطاب الشارع وكذلك على المحو الاعلى العقائد وعلم الاحوال والاعمال القلبية. فهو عام وغالب ما ينصرف الى علم التزكية. وهذا معنى الكلام وقوله - [01:14:34](#)

نوع علاج يعني مع مكابدة ومشقة ومعاناة فيه تحصيل هذا العلم. ثم قال ما العلم الا به والعمل به طرف للعاجل ترك العاجل لاجل وهذا هو حقيقة هو ثمرة العلم. لابد ان يصحب طالب العلم مع - [01:14:54](#) هذا العلم العمل. والا فان في هذا اكنار الحجج عليه يوم القيامة. هذا فيما يتعلق بالفصل الاول سريعا اذا كان في اسئلة تتعلق بالفصل الاول؟ نعم. نعم. السؤال الذي طرحه الشيخ ابراهيم حول ميزانية التعليم الديني. نعم - [01:15:14](#)

بحديث فيه وجوه وجوب طلب العلم. هذه قضية يعني مهمة في آآ في تلك الاوقات وفي هذا الوقت يعني ما حدود الالزام في قضية التعليم الديني؟ الان الالباء المربون ما حدود هذا العقد بالنسبة لهم تحتهم؟ يعني هذا موضوع آآ كبير وعريض لكن الفرضية والالزام الديني - [01:15:34](#)

تنقسم على قسم الى قسمين الامر الاول ما كان هو من قبيل الفرض العيني وهذا يقوم او على دورة الاب والمعلم والاستاذ اما الاب

فيعتني بولده فيما يتعلق باحكام دينه العينية - 01:16:04

وهو الذي اطلق عليها قال علم الحال. وان كان بعض الشراح قالوا علم الحال هو علم اصول الدين وعلم اصول الفقه وكذا احيانا بعض الشروحات لا تأتي بالصواب على دقة. طيب اما الفروض الكافية فهذه تأتي في مرحلة متقدمة. اما الالزام الديني ككل - 01:16:24 مع تحصيل المدارس مع تحصيل الجامعات مع تحصيل المعاهد العلمية هذه تأتي في مرحلة متقدمة لكن اول ما ينشأ الطالب وهذا ما كان عند السلف الاول في الكتابات ما يستطيع هذا المتعلم ان يقيم دينه على الصواب. وهذا من عناية الوالدين ولذلك كان الائمة رحمهم الله اول من يعتني بهم - 01:16:44

من؟ الالباء. نعم. سؤال اخر يقولون آآ يريدون فرقا آآ بين في طلب العلم وبين ان انا اراد يعني الجرأة المذمومة لان الجرأة مرفوعة في طلب العلم المحمود واللغة المجموعة. الجرأة المذمومة في طلب العلم. نعم. والجرأة المحموده في طلب العلم؟ نعم. يعني مثلا - 01:17:04

الجرعة الجرعة الجرعة لها يعني قدر تكون محموده فاذا تعدته تنتقل موتورا الى مثلا الى وضعها مثلا هذا يعود الى مسألة السؤال مثلا وعلاقة التلميذ او المتعلم مع معلمه مثلا وبالتالي هناك اداب وفي ظني هذا سيأتي الان وليس هذا في مجاله في - 01:17:34 الفصل الاول لكن سيأتي هذا. نعم. هو يقول سؤال اخر كيف نتعامل مع الامور غير الشرعية التي عن السلف ولعلمهم يغسلون الطعام والشراب تمام هذه في الغالب تقوم يعني ما ذكره الشيخ الزرنوجي وغيرهم الزرنوجي اعتمادا على بعض - 01:17:54 والاثار التي لا تصح او اثار ضعيفة او مما قرأ وسمع او مجربات كانت عندهم ولا يعني مثل اكل الزبيب وترك اكل الحامض يضر بالفهم وكذا العادة اليوم الواقع يقول بخلاف ذلك. وسيأتي معنا فيما يتعلق بالاستفادة والتحصيل ووقت السبق وكذا. ننبه على بعض الاشارات. لكن غالب هذه الامور لا - 01:18:14

على اساس صحيح لا طبيا ولا شرعيا. وغالب ما عندهم انما بنوه على احاديث ضعاف لا ترتقي للصحة. فبالتالي لا يعول على هذا الكلام. نعم. هذا نصب وهذا الامر المتقدمين نقول مثلا او نقول آآ هي نقول تواردوا عليها بالتقليد ولذلك لما سأل محمد بن ابي حاتم والراق الامام - 01:18:34

رحمه الله فيما يتعلق بمسألة الحفظ وهذا سيأتي فقال له يا امام لان الامام البخاري رحمه الله كان موسوع بالحفظ. قال وسأله عن شربة عشبة البلاد اظن او كذا من هذا الكلام فقال هذه منقوع هذه الشربة يعني اذا شربها يصير انسان حافظ قال لا اجد للحفظ اكثر من ادامة النظر تكرر - 01:18:54

اليوم ما في كبسة زر او شربة تشربها تصير حافظ ابا. انما بالمواظبة وارتياض العلم والتكرار وهذا سيأتي معنا. نعم. وهذا سؤال يا اخواني نظرك في الكتاب هل تجد فرقا بين قول الزهور ينبغي وقوله يجب فقد ينبغي كذا - 01:19:14 يعني هذا تفنين والا ينبغي لها اصلاحاتها واطلاقاتها. ويجب يعني من باب الحتمي او التأكيد. نعم واصطلاحات الوعاظ والمربين يعني تتفاوت بين كذا وكذا خاصة ان الزرنوجي رحمه الله حنفي يعني ينتبه لهذا - 01:19:34

نعم. اماكنها الكتاب يحتاج حقيقة الى وقفة مع كل كلمة كما ذكرنا مع نفاسته ومن ذكر هذا الكتاب قال انه نفيس نفيس جدا لكن هناك بعض المؤاخذات عليه الاكثر من الاحاديث الضعيفة والتي ليس لها اصل - 01:19:54

بعض الحكايا التي غير صحيحة اصلا لا لا تنطبق صحة ولا سلامة حتى تاريخا. والكتاب لكن في المجلد في العموميات في الاداب المتعلم في المتعلم او مال آآ العالم آآ بعض النفاس في طريقة التعلم جيد. ولكن هذا الكتاب كان في وقته يعني جوهر - 01:20:14 ولذلك تكاثفت الجهود واوصى العلماء الاهتمام به. نعم. نعم. يسألون عن قضية المبادرة في التعامل مع الشيخ ومع وذكر للاداب مبالغة في قضية الاعداد. صحيح الان في الكتاب في بعض المسائل فيها تعظيم ومبالغة اكثر من - 01:20:34

الحد الذي جاء به الشرع. غالب اهل الوعظ واهل التربية حقيقة يبالغون في مسألة تكريم المعلم وهذا سيأتي معنا في فصل تعظيم العلم. آآ ما يذكرونه مثلا من علم من الامور المشهورة - 01:20:54

اه من علمني حرفا كنت له كنت له عبدا. هذا من الاطلاقات التي تذكر وهذا ليس بمعنى العبودية وانما من باب كمال التواضع لهذا

المعلم لكن لو قال كنت له مجلا معظما محبا الى اخره. بعض مثلا عند المتقدمين وذكر الزنوجي رحمه الله مسألة انه لما مر ابن احد -
[01:21:14](#)

اساتذة والشيوخ قاموا له تعظيما وكان يلعب مع الصبيان ويعني هذا فيه شيء من المبالغة نعم كل من لا انما يعني هناك اداب في احترام وتعظيم المعلم ذكر جزءا منها الا يتكلم مثلا آا امامه لا يمشي امامه - [01:21:34](#)
ولا يكثر عليه وقت اماله لا يسأله اسئلة فيها من احراجات او معضلات او من باب احراج او كذا هذه تعود الى مسألة اداب بين المتعلم والعالم. وليس من باب المبالغة. مثلا الوفوا فيها هو المعتبر مثلا - [01:21:54](#)
لا الاصل في طالب العلم ان ان يسير على مبدأ الادب. الادب نعم. نتعرف عليه الادب المتعارف عليه. الان مثلا ليس من الادب المتعارف عليه مثلا ان يقوم ان يمد الطالب رجله باتجاه بيت شيخه السابق يعني. تمام. هناك اصول عامة واصول - [01:22:14](#)
الخاصة اعني بالاصول العامة يعني مثلا في مجالس العلم الكبرى تراعى الاداب العامة. اما في المجالس الخاصة فقد يخفف في ذلك. ولذلك ابن عباس رحمه الله رضي الله عنه وكان يقول ليس من المروءة؟ المروءة في البستان؟ وكان يقول اذا تصاب اذا اختلينا تصابينا يعني احيانا العالم امام الناس في وقت الدرس وفي وقت - [01:22:34](#)

مجالس العلم له هيبة وله مكانة لكن اذا اختلى بخواص طلابه وتلامذته النجباء تكون هناك الامور اخف قليلا والانبساط اكثر ولذلك قال ابن عباس ما قال. وهذا الى اليوم موجود. لكن لا يصل هذا الى حد الاقلال من هيبة العلم والعلماء. لان من - [01:22:54](#)
من تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى احترام هذا العالم. وهذا احيانا كثرة المزاح مع العالم او الاستاذ او الشيخ. لكن من غير مضرة او انقاص. هذا مهم جدا. نعم وسيأتي معنا في تعظيم العلم. اه نعم اه نواب هو اه اذا صرنا على هذه المكانة لن نستطيع ان - [01:23:14](#)
فالان هنالك سؤال من جميع الفصول تقدم السؤال بموقف حصل للشيخ العلامة محمد حفظه الله كانت في زيارة الى اوروبا ويلبس كما يفعل الشيخ المصري ليه؟ فجاءه طالب يعني منتفع فقال يا شيخ آا الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا كان يجلس في مكة؟ واراد ان يخرجه مثلا تلبس لباس الكفار هكذا يقول كان يلبس ما يجلس - [01:23:34](#)

ابو جهل. ابو جهل. زين؟ فهذه هي القصة ويعني بعدها هذه قصة من عندي يقول لك ما ضابط لباسي اهل العلم في هذا الزمان؟ هل يجب ان يكون لهم لباس معين؟ وانا اريد ان ازيد على هذا السؤال في هذا - [01:24:04](#)
وفي الاردن. لانه مثلا السعودية في اليمن العمامة في عن اللفة لكن في الاردن وفي هذا الوقت هل الناس هل هناك لباس اولا معين لاهل العلم؟ اذا لا يوجد يعني كيف يلبس طالب العلم كيف - [01:24:24](#)

نسأل عنه هذا يندرج تحت فقه اللباس. وبالتالي هناك الشريعة جاءت اصول عامة امرت ببعض الامور وحثت عليه كلباس البياض والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان من افضل الثياب وخير لباسكم البياض ولذلك كان عمر يقول - [01:24:44](#)
اه احب لطالب العلم او لاهل العلم ان يلبسوا البياض. لان الناس جبلت واعتادت على حب الجميل ولا يوجد اجمل من لباس البياض حتى هذا بالعموم واللباس يختلف من قطر الى قطر ومن بلد الى بلد والعادة في هذا تعود او الحكم في هذا يعود الى العرف. ما لم يكن لباس شهرة - [01:25:04](#)

وبعض الانواع من اللبسة جاءت الشريعة بالنهي عنها كلبس الحرير لباس الشهرة او الاحمر الخالص يعني الشماع مثلا هذا لا يسمى اه منهى عنه لا لانه هذا مخلوق بغيره او مشهور بغيره اما الحمرة الخالصة فهذا لا يجوز في حق الرجال ويتأكد كذلك في حق النساء -
[01:25:24](#)

العرف في لباس طالب العلم ان يكون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تجملوا كانكم شامة في اعين الناس. بمعنى وذكر هذا الزرنجي شيء من هذا الكلام انه يعتني - [01:25:44](#)
لباسه ولذلك لما ذكر ابو حنيفة قال ان يوسع ان يعتني بعمامته وان يوسع ثمه وهذا له تخريج كذلك عند العلماء وذكر هذا البغدادي الفقيه او المتفقه في غير ذلك قالوا لان في السابق كان كبير واسع الكم كان يجعل لها ايش؟ مكان للكتب. وهذا تخريج لكن اليوم -
[01:25:54](#)

مناسب لو انا صنع انسانا هذا الكلام فلبس ثوبا آآ واسع الكم لقالوا اما انه قد جاء من السودان او ان الخياط قد اخطأ في التفصيل او غير ذلك لكن هذا يعني تعود المسألة الى مسألة العرف وانها طالب العلم او طالبة العلم ينبغي لها ان - [01:26:14](#)
او طالب علم ينبغي له ان يحتشم بلباس صحيح. وليس العبرة حقيقة بالمظهرية وانما العبرة بما في هذه النفوس وبما هذه القلوب بما تحتويها من علم وخشية لله سبحانه وتعالى. ما رأيك بلباسه؟ انت بيني وبينك اشي - [01:26:34](#)
يعني اصلا هذا السؤال المفروض انه يعني يعرض جانبنا لانه ليس هذا من مكين العلم وانما هذا من مستتبعات المسائل ومن طريفها ليس هذا هو المقصود وانما البس ما شئت ان كان حلالا ولكن من غير اسراف ولا يجاوز الكعبين والى غير ذلك. نعم. طيب - [01:26:54](#)

وسؤال عن الاسامي بعض اختيار معلم المعلم قال لك الاسامي هل هذا الضابط اه لازم؟ اه ذكر الزرهوجي رحمه الله ثلاث كمالات كمال العلم وكمال الورع وكمال السن. اما كمال العلم لان - [01:27:14](#)
قد هضم هذه العلوم فيعطيك زبدة ما حصل في هذه السنوات. وهناك فرق بين من يطلب عند استاذ في بدايات طلبه او عند شيخ كبير قد هضم العلم وتمكن منه. هذا الكمال الاول كمال العلم. الامر الثاني كمال الورع. والورع احسن من عرفه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه - [01:27:34](#)

الله قال ترك ما يخشى ضرره في الآخرة. والعالم لابد ان يكون ورعا يبنه ويرشد هذا الى كمالات الامور وشريف الاخلاق. واما كما كمالات السن فهذا كذلك. الا ان المحدثين قد جعلوا للسن غاية - [01:27:54](#)
وهذا من كمال ضبطهم في ضبط الصدر وضبط السطر. ولذلك قالوا ان المحدث اذا بلغ الثمانين ينبغي له ان يتوقف عن خشية ان يطرأ عليه النسيان او الخلل او الخطأ والوهم وغير ذلك. لكن كلما كان هذا العالم ضابطا لمسائل علم - [01:28:14](#)
وفنه ولو تقدم السن. هناك علماء معمرين قد بالغوا المئة. وهو جيد الذهن حاضر المسائل لكن اذا تكلم في بعض المسائل الدنيا ربما غاب هذا الذهن او غاب الفكر لكن اذا دخل في مسائل العلم فانه يستحضرها مسألة - [01:28:34](#)
فالضابط في مسألة الاسن ان يكون متقنا لعلمه في اي وقت. وفي اي الشباب المتقنين ما في مشكلة؟ ما في بأس والعلم الرسوخ بالعلم لا ليس له علاقة بالعمر ولذلك تعلمون قصة الاشياخ مع عمر رضي الله عنه لما نقتنوا عليه واخذوا عليه في ادخاله - [01:28:54](#)
ابن عباس رضي الله عنه قالوا نحن لنا ابناء القصة في البخاري قالوا لنا ابناء مثل ابن عباس. فلما يدخل عمر ابن عباس فلما احضر ابن عباس قال ما تقولون في قول الله سبحانه - [01:29:14](#)

وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح قال هو خير وبشرى من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال عمر ماذا تقول انت يا ابن عباس؟ قال هو اجر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:24](#)
اعلمه لهم. قال فاني لا اعلم منها الا ما تعلم. وهذا دلالة على ان ابن عباس كانت له ميزة. بدلالة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب او الرواية - [01:29:34](#)

اللهم فقهه في الكتاب او علمه التأويل الى غير ذلك. فمسألة الرسوخ بالعلم غير مرتبطة بالاسن. ابن حزم رحمه الله طلب العلم متأخر ابو بكر الصديق رضي الله عنه طلب العلم متأخر. لكن العبرة كما قلنا ان تصل حتى تصل الى مرتبة النبوه ان تسلك الجادة الصحيحة. وهذه هي زبدة الكتاب - [01:29:44](#)

ان تسير كما ذكر ابن القيم رحمه الله ان تعلم بالطريق وان تحذر عوائق الطريق وان تلم بالهدف او المقصود حتى تصل الى ما وصلوا اليه في زمن يسير. نعم هذا طالب يقول عنده آآ من مجالات متنوعة في العلوم. هم. فكيف نوزع - [01:30:04](#)
على مذاكرتها وحفظها في اتقانها. تمام هذا ربما يتعلق بفصل التحصيل. وقت التحصيل متى يقرأ؟ وهذا يعود الى كيفيات وعادات القارئ يعني يخصص لكل وقت مادة معينة يعني ما كان مثلا فيما يتعلق بمسألة الفهم لا يناسب ان يقرأ - [01:30:24](#)
مادة او فن يتعلق بالفهم ويحتاج الى اعمال فكر وجري لخيال فكره وذهنه ان يقرأها مثلا في وقت الظهيرة وقت القيلولة او وقت فيه نعاس او فيه تعب لا ولكن يقسم هذا الوقت وهذا هذه الفنون وهذه المواد وفق الاوقات الصحيحة. وهذا - [01:30:44](#)

هذه المسائل تكلم عليها اهل العلم تكلم بالجماعة والزرنوجي والامام النووي رحمه الله في مقدمة المجموع وابن جمعة وغير ذلك. في قسم هذه المواد وفق المناسبة او الاوقات الشريفة ما كان للحفظ يجعل له وقت مثلا الصبح. مكانة مثلا للتكرار او مثلا لكتب لا تحتاج الى كد ذهن واعمال فكر مثلا وقت - [01:31:04](#)

ظهيرة. اه الاوقات الميئة او المقتولة لا يجعل لها الكتب التي تحتاج الى فهم وفقه مثل كتب الفقه مثلا كتب التفسير لا كتب التاريخ كتب للروايات بين قوسين نافعة والا في بعض كتب الروايات لا تسمع ولا تغني من جوع. اه بعض كتب الحكمة بعض كتب الاداب - [01:31:24](#)

الاخبار السير قبل النوم يقسم هذا الوقت حسب الفنون وحسب يعود كذلك يختلف من انسان لآخر لكن عليك ان تراعي وقت صفاء الذهن قد يكون قبل الفجر قد يعني غالبا يقولون العلماء يقولون وقت السحر قبل الفجر او مثلا بداية البكور - [01:31:44](#) وهذا يعود الى كل انسان حسب ما اعتاده. قضية الفهم مثلا هذا الكتاب نحو الاصول يحتاج الى هذا افضل وقت عادة البكور لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لامتي في بكورها فهذا يشمل الرزق والعلم رزق والله عز وجل يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. يعني صحيح ما اعتاده العلماء - [01:32:04](#)

دائما ان تكون هذه من بعد الفجر الى الضحوة الكبرى. هذه وقت هو يعني قبيل الظهر تقريبا. يعني يعني الى كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حينما ترمض الفصال يعني الفصيل ابن الناقة حينما يبدأ من شدة الحر يرفع آآ هذه - [01:32:24](#) القدم هذا يشد هذا ترمض الفصال يعني قبل صلاة الظهر اذان الظهر بنصف ساعة تقريبا ثلث ساعة كتابة الابحاث كذلك هذا انت حبة حبة خذ لنا شوي شوي كتابة الابحاث كذلك هذه تحتاج اولاً لمن تأهل. ولمن كان واسع الذهن واسع القراءة. تمام؟ ثم قد ملك - [01:32:44](#)

واتي هامش على الملكة الملكة تكون مرحلة ثالثة. اولاً قراءات ثم عادات ثم مهارات ثم ترتقي الى مسألة الملكة الملكة صفة راسخة في النفس. مثل الصيرفي. لا يستطيع ان يعرف كيف يعرف مثل هذه المزورة او غير مزورة. اصحاب علل الحديث لا يستطيع مجرد ان يسمع - [01:33:04](#)

مع الحديث يقول هذا فيه نكارة في المتن قبل ان يقرأ الاسناد هذه ملكة صفة راسخة في النفس لا تأتي الا بعد دربة وارتياض وتكرار تمام فهذه المسائل صارت متعلقة بالبحث او الكتابة او التأليف او التصنيف هذه مرتبة متقدمة تحتاج وقت صفاء الذهن. وافضل اوقات هذه غالبا تكون في الليل - [01:33:24](#)

بعد العشاء الاخرة او وقت صفاء الذهن. نعم. والمطالعة العامة في كل مكان. في اي وقت حسب الفنون حسب ما يحتاج الى حفظ يحتاج الى حفظ حسب ما يحتاج الى آآ تكرار الى - [01:33:44](#)

فهم الى مناقشة الى مناظرة وهلم جرة نعم. الاصفهاني او اصفهاني. نعم وقد كان موجود في السوق؟ موجود طبعا دار الكتب العلمية والكتاب يحتاج الى اه خدمة حقيقة وهذا من انفس ما تكلم به اه - [01:33:54](#)

سؤال لكن فيه يعني مرشحة في البداية تقول هكذا نص الورقة في البداية اشكركم واود ان وشكري للدكتورة محمد الجهراني. ونطلب منه ونطلب منه المزيد من المحاضرات في هذه المؤسسة. وان نقوم بالدعاء بصوته في - [01:34:14](#)

محافظتي وخاصة انها في يوم الجمعة المحاضرة وسؤالي هو ان تهدم القصة السؤال كيفية جمع ما بين العلم الشرعي والتخصص الجامعي تخصصه رياضيات. يريد ان يتبرع بالدين وتخصصه رياضيا. طيب اما الشق الاول بالدعاء - [01:34:34](#)

احيله الى الشيخ رأفتون من حيلة الى المدينة فقد تمام هذا الامر الاول الامر الثاني آآ حقيقة في الزمن المتأخر اهل مصر يتفوقون علينا كثيرا. اهل مصر. غالب الدعاء او غالب العلماء اصل الدراسة تجه اما دراسة - [01:34:54](#)

في الرياضيات او في الهندسة او في الزراعة او في الطب او او كذا. ثم جعل العلم رديفا. بمعنى لا تعارض ابدا بين علوم الدنيا وعلوم الاخرة وهذا ينافي مسألة يعني هناك بعض الاراء عند الزرنوجي حقيقة بحاجة الى وقف وبحاجة الى اعادة نظر غير لا يسلم

للزرنوجي فيها - [01:35:14](#)

مسألة مثلا لما تكلم عن مسألة التوكل وانه ينبغي له ان يهتم بالعلم والرزق والى اخره. طالب العلم ينبغي ان يسير بالامرین معا. ان يطلب الرزق وان يبدع في علوم الدنيا وان يبدع في علوم الآخرة. وهكذا كان الراعي الاول من - [01:35:34](#) السابقين ان يهتمون بكافة العلوم ولذلك اقرأ مثلا في اي كتاب من كتب التراجم والسير. مثلا سير على من نبلاء. الامام الذهبي رحمه الله لما يترجم لاي عالم من يقول مثلا العالم المفسر كذا كذا الى اخره ثم يذكر بعض الصفات المتعلقة بعلوم الدنيا ومن غريب ما قرأت انه كان يصف بعضهم - [01:35:54](#)

الموسيقار هذا وصف موجود في او لا يعني وصف لاصحاب الموسيقى او كذا او مثلا في علوم التنجيم مثلا واعني بالتنجيم التنجيم ما يتعلق بالتيسير وليس بالتأثير وان كان الزرنج رحمه الله ذكر الامرین ولكن كان الموضوع مبهما قال فانهم - [01:36:14](#) مضر ومحرم وهذا يعني طبعا علوم التنجيم التي تتعلق الاعتقاد بان النجم يؤثر. وهذا طبعا درب من انواع الشرك وانما النوع الاخر الذي يعرف فيه القبلة واتجاه الطريق هذا نوع من العلوم الشريفة. تسخر الى علوم الدين والاستفادة. ولذلك عمر رضي الله عنه وارضاه كما ذكر ابن ابي - [01:36:34](#)

يبقى في المصنف ان عمر قال تعلموا علوم النجوم او ما تعرفون من علم النجوم فيما تحتاجونه الى معرفة القبلة والارشاد طريق وهذا امر مهم جدا من علوم الدنيا. اليوم نحن بحاجة الى طبيب ماهر حادق آآ تقي بحاجة الى - [01:36:54](#) المهندس آآ حتى ميكانيكي سيارات كل شيء نحن بحاجة. وهذا لا لا يتعارض ابدا ولكن العبرة في توزيع الوقت المناسب للطلب والاهتمام باعمال الدنيا ثم الاهتمام باعمال الآخرة. الطالب اذا احسن التوزيع واحسن تقدير - [01:37:14](#) وفقه الله سبحانه وتعالى. اما ان اه حتى نحصل شيئا نضرب على شيء فهذا غير سديد وليس بمنهج رشيد. نعم. اذا يعني الشيخ محمد المنجد محمد صالح المنجد. وايش تتوقعوا تخصص الشيخ؟ وهو داعية وعالم - [01:37:34](#)

مشهور لا مش انجليزي. ادارة. ادارة. وكان يدرس في جامعة البترول والمعادن في منطقة الخبر وكان مشهور يعني الشيخ يزهي وجد ونشاطه ومع ذلك الشيخ حفظه الله من اوائل من وظف التكنولوجيا في العلوم الدينية لا - [01:37:54](#) احد في السعودية كان يخطب الجمعة باللابتوب الا الشيخ ولذلك الان الوقف الوقف زاد هذا الوقف المبارك حقيقة الشيخ له يعني سبق في كثير من المجالات العلمية والتكنولوجيا التي سخرت ووظفت في خدمة هذا الاسلام. وبالتالي ينبغي الذي يدرس في الرياضيات - [01:38:14](#)

يدرس في الطب يدرس في لا الفلسفة لا من العلوم لا يعني منطقية عقلية لكن اه اما الفلسفة فهذا الفلسفة والمنطق مع احترامك لك يا شيخ حذيفة هذه علوم علوم قد بلغ ضررها اكثر من نفعها وهي كما يقولون يعني لا تصحيح الذهن دخلت على الخطأ - [01:38:34](#) عليكم. تصحيح الذهن وو الى اخره. والصحيح ان هذه علوم حقيقة باردة. يعني قد لا نحتاج اليها. وما احتاجها السلف. وكما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في بداية كتابه نقد المنطق لا ينتفع منها الذكي ولا يحتاجها البليد. نعم. دائما اه طالب الرياضيات - [01:38:54](#)

بالرياضيات نعم كم كم نخصص من وقته لطلب العلم الشرعي؟ هذا يعود هذا يعود الى وقته او او بالاصح الى حالته في الطلب هل هو مبتدأ متوسط قد بلغ مرتبة متقدمة في العلم؟ لا لابد ان يخصص وقتا لدراسته لان دراسة الرياضيات في حقه - [01:39:14](#) واجبة طبعا واما دراسة العلوم الشرعية بعد فروض الاعيان هذي في حقه كمالات. هذا يعود لكل انسان بحسبه اتستطيع ان تعطي قاعدة مطردة عامة لكل الناس؟ يسألون عن دور الوسائل الحديثة والاستفادة منها في تلقي العلم - [01:39:34](#) مثلا تمام يعني انا اوسع اكثر من ذلك غير الفيسبوك اصلا الفيسبوك مشغله مبخلة ومجينة لكن اتكلم عن الموسوعات العلمية مثلا. موسوعة الشاملة او موسوعات التراث الى غير ذلك. لابد ان نفهم ان العلم تراكمي وبناء - [01:39:54](#)

ولذلك الزهري اوصى يونس بن عبدالاعلى تلميذ الامام الشافعي لما قال له يا يونس لا تكابدي العلم. وانما مع الايام والليالي هكذا العلم بناء تراكم. لا يوجد هذا في الموسوعات كما ذكر شيخنا الشيخ صلاح انه في كبسة زر اليوم تاخذ كل المعلومات - [01:40:14](#) ابدأ. العلم تراكم والعلم يتعلق بامر انساني قلبي وجداني. ليس فقط تحفظ معلومات لا هذه المعلومات الات جامدة الكتب جامدة.

لكن هذه الامور مع قليل من العلم وارتياض على هذا العلم ومواظبة كما كان يقول ابو حنيفة لابي يوسف - [01:40:34](#) كنت لبيدا لكن اخرجتك ايش ؟ المواظبة. الاهتمام بالتحصيل والاستمرار على ذلك. والديمومة ولو كان قليل، هذا القليل الله سبحانه وتعالى يبارك فيه. لكن من رام العلم جملة ذهب عنه جملة. ومن دخل بالعلم وحده خرج وحده اذا لم يدخل باشيخ وعلماء واساتذ يفتحون - [01:40:54](#)

لهاطريق وبنيرون له المغاليق. لكن الاستفادة من هذه الوسائل نافعة وجيدة لكن هي محصورة ومقصورة فقط لسرعة الوصول الى المعلومة لكن لا تعطيك علما. ولذلك كان شيخنا الشيخ العلامة المحدث شعيب الارنقوط رحمه الله لما كان يعمل في - [01:41:14](#) في مسند الامام احمد عكف على تحقيقه وتخريجه عشر سنوات مع مع الفريق. وكان من شرط الشيخ رحمه الله الا استعن بالكمبيوتر وهذا كان في فترة متقدمة. لماذا؟ قال لان هذه الامور تعلم تعلم الانسان الولادة. وهذا حقيقة - [01:41:34](#)

لان كثرة الايادات والتكنولوجيا اصبحت تعلم الطلاب والناس الولادة. من تعلم في السابق في الكتابات وكثرة الكتاب والميراث تطور الخط عنده تحسن اصبح يستطيع ان يعني يسيطر ويتحرك بيديه ويتحكم بهذه اليدين. اليوم فقط - [01:41:54](#) الاسلوب الضغط والكبس فقط ما في اعمال ذهن ما في اعمال للاصابع للايدي فتأخرنا قليلا. ولذلك انا اعطيكم معلومة وهذه يمكن مشهورة الذي صنعه او اخترع الاياد هذا محرم تحريما دوليا في منزله ان يكون الاياد موجود بين ابناؤه - [01:42:14](#) هذا معروف لذلك ينبغي ان نوظف هذه الامور في امور العلم امور التقدم في الحضارة نعم لكن بقدرهم. لانها اذا زادت اصبح من الذي ينقلب علينا بالضرر. نعم. تصحيح العبارة من علمي حقا كنت له عقدا - [01:42:34](#)

ويقترحون من علمي حرفا حفظت له بدا. صحيح. المهم يعني ليس بمعنى كمال التواضع لان هذه حقيقة اهل التربية وندخل على اهل التصوف قليلا. عندهم ان الشيخ او الاستاذ يعني يرفعونه الى مرتبة التقديس. وعند اهل التصوف - [01:42:54](#) مسألة القداسة او مسألة مثلا التنزيه عن الاخطاء يرفعونها مرتبة عالية. وهذا قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ولا ذلك قال لما ضرب ذاك الصحابي ذاك النصراني في مسألة التفضيل خير من يونس من متى؟ قال لا تطروني كما طرت النصارى فالمسيح ابن مريم ولا يقولون احدك - [01:43:14](#)

خير من يونس ابن متى لا العالم له مرتبة وله احترام وله تعظيم وله حرمة كما ذكر الزنوجي رحمه الله في مسألة تعظيم العلم قال لن يصل الى العلم لن ينال هذا العلم الا بالحرمة يعني حرمة العلم وحرمة المعلم لكن بدون ان نرفع هذا المعلم الى فوق مثلا الى فوق منزلته بمعنى لا نعتقد فيه - [01:43:34](#)

بعض الناس يتعصب لاستاذه او لشيخه لا يخطئ هذا الشيخ فلاني. طيب حتى هذا الشيخ يا اخي هو بشر قد يصيب قد يوفق للصواب وقد يخالف الحق فيأتي برأي هو مجتهد فيه وله اجر لكنه خالف الصواب. وبالتالي لا تعصم لفلان او علان فلا رفعه فوق منزلتي - [01:43:54](#)

وهذا معروف وهذا كان خصام نكد كان عند الفقهاء المتقدمين. ولذلك الف صاحب كتاب نبذ التعصب وليس نبذ التعصب المدني محمد بن سعيد المدني له رسالة لما تكلم عن ونظم منظومة في ترك التعصب - [01:44:14](#)

من المذاهب الاربعة فكان كل اتباع مذهب يتعصبون لمذهبهم. يعني حتى طبعنا الاحناف كونه صاحبنا حنفي كان عندهم مغالاة. وصل الامر بهم حتى لا يزوج الشافعي بحنفية. وبعضهم حتى قال افحش بهذا وقالوا سينزل عيسى عليه السلام بالمذهب الحنفي. هذه مبالغات وهذه امور مجوجة حقيقة ولا ينبغي - [01:44:34](#)

وينبغي لطالب العلم ان يترفع عن مثل هذه الامور. لان طالب علم ينبغي له ان يتحلى بالاخلاق الكريمة والسجايا العظيمة والشيم المرضية كما جاء عن خير البرية. نعم تستطيعوا ان تباعوا بين النموذج القديم التقليدي والنموذج التروي الحديث يقصد الاستعمال والوسائل الحديثة تفضلت به - [01:44:54](#)

هنا سؤال غريب. والغريب اضرب عليه. هذا غير المكتوب. ها. تقول هذا السؤال. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن غلوطات يعني معضلات المسائل والمسائل ويعني حتى فيه فائدة. يقول لك السائل اذا طلب منك ان تضيف فضلا الى - [01:45:14](#)

هذا الكتاب فما هو الفصل الذي تضيفوه؟ تمام. يعني الزرنوجي كتب ثلاثة عشر فصلا ونضيف فصل الرابع عشر. فنقول فصل في

اهمية تحقيق العلم. واعني بالتحقيق ان يتمرس طالب العلم على الاخذ باصول العلم دون - [01:45:34](#)

الزرنوجي رحمه الله قد اشار الى اشارات عامة. وهذا وان كان ينبغي عليه ان يدخل هذا الفصل ضمن تعظيم العلم او التحصيل ينبغي

على المتعلم ان يركز على على الاصول دون الملح. وهذا حقيقة يدخل او - [01:46:14](#)

ضمن او يندرج ضمن الافة الثانية او العلة الثانية في علل المتعلمين. الجهل بالطريق او العوائق من عوائق المواصلة في طلب العلم ان

يعتني الطالب والغرائب دون التركيز على الاصول. ولذلك مما يحذر آآ منه طالب العلم التنمر - [01:46:34](#)

في مسائل العلم ما معنى التنمر؟ كما ذكر الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في كتابه حلية طالب العلم قال التنمر في طلب العلم ان يحفظ

مسألة او مسألتين فيأتي في كل مجلس وبين قوسين يعني ما بعرف الا هذين المسألتين فيبدأ يتكلم فيها وكأنه ايش؟ شيخ -

[01:47:04](#)

وفريد عصره وقريب دهره هو الكلام المعروف هذا. هذا التنمر في العلم. ولذلك ينبغي على الم تعلم بداية واصالة ان يركز على امات

المسائل يعني الاصول لانه اذا اتقن الاصول منح الوصول ومن حرم الاصول منع الوصول. طب شيخنا - [01:47:24](#)

هل هي تدخل في تمام كتب الردود مشغلة ولذلك الزرنوجي رحمه الله تكلم من اداب طالب العلم لا يدخل في الفلسفة والجدال وو

الى اخره والمشاغب والتشغيب. وللأسف اصبح التشغيب هذا اكثر ما يكون في في الجدال. وابو حنيفة كوننا ندور في - [01:47:44](#)

لك اهل الاحناف ابو حنيفة رحمه الله وهذه قولة سمعتها من شيخنا الاستاذ احمد سعيد حواء هذا العالم المبارك حفظه الله كان يقول

ابو حنيفة لما سأله الطلاب لابي حنيفة يعني انت اذا - [01:48:04](#)

ناقشت الخصم اقنعت. ونحن اذا ناقشنا يضيع هذا الامر. فماذا قال؟ قال انتم تناقشون الخصم في المجادلة والمناظرة والهم والهدف

ان يزل الخصم. ونحن نناقش ونخشى على الخصم ان يزل. هذه قاعدة مهمة جدا في - [01:48:24](#)

والمناظرة يعني الهدف من المناظرة والمطارات والمناقشات ليس فقط هو ان افحم من امامي. وهذي كتب الردود هكذا انتصار

لنفس والنظر الى حظ النفس. اما انتصار المسألة العلمية او الفكرة العلمية هذا قليل. ومن هنا ابداع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

في مناقشاته - [01:48:44](#)

وردودي وردوده ايما ابداع. لانه كان يبني الكلام كله على الفكرة. اما نقد الشخص فبينه وبين ربه ولذلك العلم في مسائل الردود

قليل. واكثر من ينتفع في كتب الردود هو الرد لانه يبدأ يبحث عن تشعيبات - [01:49:04](#)

وليس على الاصول ولذلك لا ينبغي ان يعتنى بالردود لان الردود سترد ويرد ويرد فتكون رد رد ونبدأ في مسلسل الردود

ولا تنتهي. نعم او الا تنتهي وتنتهي هذه هذا المجلس بعد اربع دقائق. الشيخ سؤالا سريعا وجوابا مباشرا سريعا - [01:49:24](#)

انا سؤال سريع وجواب بسرعة. تمام. فهو يقول ايها افضل لطالب العلم دراسة وجود عن دراسة الكتب الموسقة المعاصرة. اثنين.

الثان. نعم. احسنت. طيب متى تقرأ كتب الباري يقرأ فتح الباري ان شاء الله في مرحلة متقدمة حينما تصل الى سن الخمسين

والستين والسبعين ان كان هناك نفس. فتح الباري هو كتاب مرجع وام - [01:49:44](#)

وهذا يعود من كتب الاصول ومن التشغيل في طلب العلم ومن الفوضى في الطلب وهذا الجهل بالطريق ان يذهب مباشرة الى كتب

الاصول المجموع للنووي او للمطيعي او للسبكي الاب هكذا او فتح الباري مباشرة لا وهناك كما يقول الماوردي رحمه الله - [01:50:14](#)

هناك اوائل تفضي الى او اخر وهناك صغار العلم تذهب وتبنى على كباره. ولذلك يقول ابن صاحب قوة القلوب اه مكى بن أبي طالب

يقول كل متعلم بمقدار عقله. يعني في التعليم لابد ان تعطي كل متعلم بمقدار عقله. وهذا والا ما - [01:50:34](#)

دلالة العالم الرباني ولكن كونوا ربانيين. قال ابن عباس كما اطبق اهل التفسير هو العالم الرباني الذي يربي الناس على صغار العلم قبل

كبارها ما هو الافضل لطالب العلم الوظيفة او التجارة؟ حفظت وصيتين عن الابوة الدينية والابوة الطينية - [01:50:54](#)

الزرنوج يتكلم. اما الابوة الطينية فهو ابوة النسب عن والدي رحمه الله قال لا تسلم رقبتك لاحد. يعني ان استطعت الا تشتغل عند

الناس كحسن والتجارة فيها بركة وهذي الوصية الاولى والوصية الثانية الوصية الدينية عن شيخ شعيب رأى لوط رحمه الله قال ولا

تسلم عقلك لاحد بمعنى - [01:51:14](#)

لا تؤجل هذا العقل لكل عالم لكل استاذ بل ناقش وفاء واقترح وتأمل وتفكر وهلم جرا. نعم. اه كيفية معالجة شروط الذهن بابعاد الملهيات والصواريخ. خمس عشرة الف ثانية. خمس عشرة - [01:51:34](#)

ما دور الجوال في حياة طالبين اذا اراد ان يحفظ ويقرأ ويكتب ان يذهب في الجوال؟ هذا يعود الى الترتيب البرنامج العملي. هناك كتاب تكلم عن برامج العلماء كيف وصلوا الى ما وصلوا اليه في اوقات يسيرة. الامام النووي خمسة واربعين سنة لكن الف مؤلفات.

معاذ بن جبل امام العلماء يأتي يوم القيامة معاذ في الحديث برتوة - [01:51:54](#)

العلماء برتوة يعني رمية حجر وهو امام الامة. ومع ذلك في زمن يسير. انت انظر الى الملهيات والصوارف والتي تشغلك عن طلب حلو وضعها جانبا ولكل زمان فسحة. ولكل وقت فترة وشرة كما جاء في الحديث لكل - [01:52:14](#)

نفس ايش؟ من كل نفس شرا او بالتخفيف لا شراء تمام هذا الضبط وهذا صحيح. يعني همة وجلد فانت انظر اجعل هذه الامور

المهيات او كمالات الامور في الاوقات المهذورة - [01:52:34](#)

او الميتة او التي تستطيع ان تزاحم فيها اكثر من عمل في ان واحد. نعم. اما الامور الاصيلية والمنتينة فاجعلها لنفيس وعزيز وقتك فان الوقت هو رأس مالك؟ نعم. قال في السابق كان العالم الفقيه مجاهد. كل هذه اربع دقائق؟ دقيقة واحدة. طيب. في السابق كان العالم

وفقير مجاهد وسياسيا - [01:52:54](#)

وهو في هذا الزمان حيث تدور نقاشات بين العلماء والسياسيين بان يختص كل في مجاله يعني مختلف الاختصاص نعم. الامام

الذهبي رحمه الله لما ترجم لعبدالله بن المبارك قال الامام الاعجوبة ولم يميزوا او لم يجدوا - [01:53:14](#)

له فرقا بينه وبين الصحابة الا شرف الصحبة. وكان له في كل ميدان سبق. رحمه الله. والمعنى ان العالم هو ابن زمانه وابن وقته وابن

فمه وابن علومه بمعنى تخصص فيما يفتح الله به عليك وكما قال الامام احمد العلم مواهب لا يناله كل واحد - [01:53:34](#)

وهذا رزق وكل انسان يفتح له في باب كما كان بين الفضيل بن عياض من يا عابد الحرمين؟ ابن المبارك وما انا فيه ليس بخير مما

انت فيه. المهم ان تتظافر هذه الجهود في خدمة الاسلام والمسلمين. ولا يقيس احد حال احد او برنامج احد على نفسه - [01:53:54](#)

لهم مهينات وله مشوقات ومحفزات قد لا تتلائم وتتوافق معك ولكن انظر في نفسك وبما يلائمك لا تنظر الى غيرك بركة الوقت كيف تأديب بشكل سليم؟ بركة الوقت مع قراءة القرآن ومع الاستغلال مع سؤال الله مع سؤال الله سبحانه وتعالى ان يعينك على ذلك -

[01:54:14](#)

كتب اه تحدثت عن برامج العلماء. اه كتاب اه المناهج ولا البرامج؟ برامج كيف تطلع بالعلوم؟ المناهج هناك يعني مناهج في كيفية

الطلب والمراحل. اما البرامج كيف كان العالم يوزع وقته. هناك كتاب حديث الصدور لعن دار ابن حزم تكلم عن بعض العلماء كيف كان

يبدأ من الصباح الى الظهر - [01:54:34](#)

الى العصر الى المغرب والعشاء وهكذا. وبعض العلماء كان يقول يعني يروي عن او ينقل عن الامام النووي رحمه الله. الامام النووي

كان له في اليوم كم درس؟ كان له اثني عشر درسا ومع ذلك كان وقته للحفظ ووقته للمراجعة ووقت للدراسة وو الى اخره وانتم في

القراءة - [01:54:54](#)

استخدموا ثلاثة اساليب او اربع اساليب خصصوا وقتا للقراءة وقت للنقل وقت للحفظ وقت الاستشكال وقت يعني ولما جرا لكن

وزعوا هذه الاوقات ما يتلائم مع برامجكم ووقتكم وامكانياتكم ومراحلكم ومراحلكم العلمية. والله اعلم. ونشركك على حسن -

[01:55:14](#)

ونشركك على حضورك والشيخ وجزاه الله عنا خير الجزاء وقبل ان يعني ندعو المجلس القادم سيكون في التاسع عشر من شهر اه

نعم رمضان باسبوع ستة في ايام. نعم. في التاسع عشر التاسع عشر من شهر الرياض هنا اه ومع - [01:55:34](#)

وهو كتاب الاخلاق والسير لابن حزم. نعم يوجد بعض النسخ في من اراد الحصول على كتاب الاخلاق والسياق وجزاكم الله خير

الجزاء. سبحان الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت - [01:56:14](#)

لك الحمد لله رب العالمين حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. كل شيء عندك بمقدار يا عازم الغيب والشهادة يا كبير يا متعال. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين - [01:56:34](#)

اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يا ربنا لك الحمد حتى ترضى اجز نبينا محمدا خيرا الجزاء. اللهم صل عليه صلاة وسلم عليه سلاما دائمين دائبين الى يوم الدين. اللهم اجزه عنا خيرا ما جزيت نبيا عن امته - [01:56:54](#)

واته يا ربنا الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم المقام المحمود الذي وعدته يا رب العالمين. نسألك اللهم بكل اسم هو له سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان - [01:57:24](#)

وجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء همومنا واحزاننا علمنا اللهم منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا وارزقنا تلاوته اثناء الليل واناء النهار على الوجه الذي يرضيك عنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [01:57:44](#)

اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا برحمتك وتوفيقك يا ارحم الراحمين. ابرم اللهم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل الايمان والتقوى - [01:58:04](#)

ويذل فيه اهل الشرك والطغوة. انك يا ربنا سميع قريب مجيب الدعاء. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا كثيرا. الله يجزاك خيرا - [01:58:24](#)

يا الله. يعني جزاكم الله خيرا المؤسسة هذه مؤسستكم وليست مؤسستنا بما تقدم الدكتور حذيفة جزاه الله خيرا. واود ان اشكر شياخي حفظه الله تعالى واستاذي الدكتور صلاح على رعايته لهذه الدورات والبرامج المهمة النافعة. والله يجزيه عنا خيرا الجزاء.

واشكر الشيخين - [01:58:44](#)

الفاضلين والعالمين الجليلين الشيخ ابراهيم وشيخنا الشيخ ابي يوسف محمد الجوراني على هذا العرض الطيب المبارك النافع واسأله تعالى ان ينفع بهذا الكلام والحمد لله رب العالمين - [01:59:14](#)